جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي.

تحت عنوان:

أثر النشاط البدني الرياضي التربوي على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية المدية

إعداد الطالبين:

سليماني إبراهيم

عزيري محمد

إشراف الدكتورة:

زيدان فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

نحمد اله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

نحمدك يا رب حمدا يليق بمقامك وجلالك العظيم.

كما يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "**زيدان فاطمة الزهراء**" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها والتي أنارت لنا الطريق بتعليماتها المنهجية وتوجيهاتها القيمة في ميدان البحث العلمي.

كما لا ننسى أن نتقدم كذلك بجزيل الشكر والامتنان إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة ونخص بالذكر مدير المعهد الأستاذ **فاتح مزاري** ورئيس قسم النشاط البدني الرياضي التربوي الأستاذ **رفيق علوان.** كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ **ساسي عبد العزيز**.

كما لا يفوتني أن أقدم شكري إلى الأستاذ **لعيدي جمال الدين**.

وكذلك إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا المتواضع إلى أمي الغالية وإلى روح أبي الطاهرة.

وإلى كل إخوتي وجميع أفراد عائلتي.

وإلى جميع الأصدقاء ورفقاء الدرب.

وإلى كل من يحمل مشعل العلم والبحث العلمي

وإلى كل من تقع عيناه على هذا البحث.

سليماني إبراهيم

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا المتواضع إلى أمي الغالية وإلى أبي العزيز حفظهما الله.

وإلى زوجتي وكل إخوتي وجميع أفراد عائلتي.

وإلى جميع الأصدقاء ورفقاء الدرب.

وإلى كل من يحمل مشعل العلم والبحث العلمي

وإلى كل من تقع عيناه على هذا البحث.

عزيري محمد

محتوى البحث

الموضوع	الورقة
- شكر وتقدير	أ
- إهداء 1	ب
- إهداء 2	ت
- محتوى البحث	ث-د
- قائمة الجداول	ذ
- قائمة الأشكال	ر
- ملخص البحث باللغة العربية	ز
- ملخص البحث باللغة الفرنسية	س
- ملخص البحث باللغة الانجليزية	ش
- مقدمة	ض-ط
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1- الإشكالية	03-02
2- الفرضيات	03
3- أسباب اختيار الموضوع	03
4- أهمية البحث	04
5- أهداف البحث	04
6- تحديد المصطلحات والمفاهيم	05-04
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
المحور الأول: النشاط البدني الرياضي التربوي	
تمهيد	09
1- مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي	10
1-1- تعريف النشاط	10
1-2- تعريف النشاط البدني	10
1-3- تعريف النشاط البدني الرياضي	10
2- أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي	11-10
2-1- ألعاب هادئة	11
2-2- ألعاب بسيطة	11

2-3- ألعاب المنافسة	11
3- الأسس العلمية للنشاط البدني الرياضي	12-11
3-1- الأسس البيولوجية	11
3-2- الأسس النفسية	12
3-3- الأسس الاجتماعية	12
4- أهمية النشاط البدني الرياضي	12
5- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي	14-13
5-1- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية البدنية	13
5-2- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية النفسية الاجتماعية	13
5-3- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية الخلقية	14-13
6- دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير الجانب الاجتماعي	14
خلاصة	15
المحور الثاني: التفاعل الاجتماعي	
تمهيد	17
1- مفهوم التفاعل الاجتماعي	18
2- تعاريف التفاعل الاجتماعي	19-18
3- أهمية التفاعل الاجتماعي	19
4- خصائص التفاعل الاجتماعي	20-19
5- أهداف التفاعل الاجتماعي	20
6- مراحل التفاعل الاجتماعي	21-20
6-1- التعرف	20
6-2- التقييم	20
6-3- الضبط	20
6-4- اتخاذ القرارات	20
6-5- التوتر	20
6-6- التكامل	21
7- مستويات التفاعل الاجتماعي	21
7-1- العلاقات التبادلية	21
7-2- علاقات الاتجاه الواحد	21

3-7- علاقات شبه تبادلية	21
4-7- العلاقات المتوازية	21
5-7- العلاقات المتبادلة غير المتناسقة	21
6-7- العلاقات المتبادلة	21
8- التفاعل الاجتماعي في مجال التربية	22-21
1-8- العلاقة بين الطلبة	22
2-8- العلاقة بين الأساتذة	22
3-8- العلاقة بين الطلبة والأساتذة	22
خلاصة	23
المحور الثالث: المراهقة	
تمهيد	25
1- مفهوم المراهقة	26
2- علاقة المراهقة بالبلوغ	26
3- انواع المراهقة	27-26
1-3- المراهقة السوية	27
2-3- المراهقة الانسحابية	27
3-3- المراهقة العدوانية	27
4-3- المراهقة المنحرفة	27
4- مراحل المراهقة	28-27
1-4- المراهقة المبكرة (14-11سنة)	28
2-4- المراهقة المتوسطة (18-14سنة)	28
3-4- المراهقة المتأخرة (21-18سنة)	28
5- أهمية التربية البدنية للمراهق	29-28
خلاصة	30
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
تمهيد	32
1- الدراسة الأولى	33
2- الدراسة الثانية	34-33
3- الدراسة الثالثة	35-34

4- الدراسة الرابعة	37-35
خلاصة	38
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
تمهيد	41
1- منهج البحث	42
2- متغيرات البحث	42
3- مجتمع البحث	43-42
4- عينة البحث	43
5- مجالات البحث	43
6- الدراسة الاستطلاعية	43
7- أدوات البحث	44-43
8- الأساليب الإحصائية	45-44
خلاصة	46
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	48
1- عرض وتحليل النتائج	78-49
1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول	58-49
1-2- عرض وتحليل ومناقشة المحور الثاني	68-59
1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث	78-69
2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات	81-79
2-1- مناقشة ومقابلة نتائج الفرضية الأولى	79
2-2- مناقشة ومقابلة نتائج الفرضية الثانية	80
2-3- مناقشة ومقابلة نتائج الفرضية الثالثة	81
خلاصة	82
الاستنتاج العام	83
الخاتمة	85
اقتراحات وفروض مستقبلية	86
البيبليوغرافيا	90-88
الملاحق	

قائمة الجداول

المحاور	الرقم	جدول نتائج الأسئلة الموجهة للتلاميذ	الورقة
الأول	01	جدول يبين نتائج السؤال الأول	49
	02	جدول يبين نتائج السؤال الثاني	51
	03	جدول يبين نتائج السؤال الثالث	53
	04	جدول يبين نتائج السؤال الرابع	55
	05	جدول يبين نتائج السؤال الخامس	57
الثاني	01	جدول يبين نتائج السؤال الأول	59
	02	جدول يبين نتائج السؤال الثاني	61
	03	جدول يبين نتائج السؤال الثالث	63
	04	جدول يبين نتائج السؤال الرابع	65
	05	جدول يبين نتائج السؤال الخامس	67
الثالث	01	جدول يبين نتائج السؤال الأول	69
	02	جدول يبين نتائج السؤال الثاني	71
	03	جدول يبين نتائج السؤال الثالث	73
	04	جدول يبين نتائج السؤال الرابع	75
	05	جدول يبين نتائج السؤال الخامس	77
	أ	جدول يمثل كا^2 المحسوبة و كا^2 الجدولية لأسئلة الفرضية الأولى (المحور الأول)	79
	ب	جدول يمثل كا^2 المحسوبة و كا^2 الجدولية لأسئلة الفرضية الثانية (المحور الثاني)	80
	ت	جدول يمثل كا^2 المحسوبة و كا^2 الجدولية لأسئلة الفرضية الثالثة (المحور الثالث)	81

قائمة الأشكال

المحاور	الرقم	أشكال بيانية تمثل نتائج الأسئلة الموجهة للتلاميذ	الورقة
الأول	01	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول	49
	02	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني	51
	03	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث	53
	04	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع	55
	05	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس	57
الثاني	01	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول	59
	02	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني	61
	03	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث	63
	04	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع	65
	05	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس	67
الثالث	01	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول	69
	02	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني	71
	03	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث	73
	04	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع	75
	05	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس	77

ملخص البحث باللغة العربية

تناولنا في الدراسة الحالية **"أثر النشاط البدني الرياضي التربوي على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي"**، وهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وأثر النشاط البدني الرياضي التربوي على خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، بالإضافة إلى معرفة أثر النشاط البدني الرياضي على تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

وقد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان الموجه للتلاميذ وهذا لجمع المعلومات التي تساعدنا في الوصول إلى الإجابات عن أسئلتنا، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي حيث يعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتغيير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وقد تم اختيار العينة في دراستنا الحالية بطريقة عشوائية وقدرت ب **153**تلميذ وتلميذة من مؤسسات تربوية مختلفة، وقد استعملنا في بحثنا هذا الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.
- اختبار كا^2 المحسوبة والجدولية.
- مستوى الدلالة.
- درجة الحرية.

وقد أسفرت نتائج دراستنا الحالية النهائية على مجموعة من النتائج أهمها:

- أن النشاط البدني الرياضي التربوي له أثر كبير على تنمية التفاعل والتعاون الاجتماعي، وخلق التنافس الاجتماعي وتنمية روح الجماعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

وفسرت النتائج ونوقشت على ضوء مقابلتها بالفرضيات ومقارنتها بالدراسات السابقة والمرتبطة وبذلك كانت نسبة تحقق الفروض كاملة.

Résumé en français :

Dans la présente étude, nous avons traité de « l'impact de l'activité physique sportive éducative sur le développement des interactions sociales chez les élèves de 3ème année secondaire. » Les élèves de 3ème année secondaire, en plus de connaître l'impact de l'activité physique sportive sur le développement de l'esprit de groupe chez les élèves de troisième année secondaire.
Dans notre recherche, nous avons utilisé ce questionnaire adressé aux élèves et c'est pour recueillir des informations qui nous aident à atteindre les réponses à nos questions. L'étude a adopté l'approche descriptive car elle est définie comme l'une des formes d'analyse et de changement scientifique organisé décrire un phénomène ou un problème spécifique et le représenter quantitativement en collectant des données et des informations standardisées sur le phénomène ou Le problème est que l'échantillon de notre étude actuelle a été sélectionné au hasard et estimé à 153 étudiants et étudiantes de différents établissements d'enseignement. , nous avons utilisé les méthodes statistiques suivantes :

-Pourcentage.

- Test K² calculé et tabulé

- Niveau de signification.

-Degré de liberté.

Les résultats finaux de notre étude actuelle ont abouti à un ensemble de résultats, dont les plus importants sont :

- L'activité physique éducative et sportive a un impact significatif sur le développement de l'interaction et de la coopération sociale, créant une compétition sociale et développant l'esprit de groupe parmi les élèves du troisième secondaire.

Les résultats ont été interprétés et discutés à la lumière de leur entretien avec les hypothèses et de leur comparaison avec les études antérieures et connexes Ainsi, le pourcentage de réalisation des hypothèses était complet.

Abstract in English

In the current study, we dealt with "the impact of educational sports physical activity on the development of social interaction among third-year secondary students." Third year secondary school students, in addition to knowing the impact of sports physical activity on the development of group spirit among third year secondary school students.

In our research, we have used this questionnaire directed to students and this is to collect information that helps us to reach the answers to our questions. The study adopted the descriptive approach as it is defined as one of the forms of analysis and organized scientific change to describe a specific phenomenon or problem and depict it quantitatively by collecting data and standardized information about the phenomenon or The problem is that the sample in our current study was randomly selected and estimated at 153 male and female students from different educational institutions. In this research, we used the following statistical methods:

-percentage.
- Calculated and tabulated K^2 test.
-Significance level.
- degree of freedom

The final results of our current study resulted in a set of results, the most important of which are:

- The educational and sports physical activity has a significant impact on the development of interaction and social cooperation, creating social competition and developing the spirit of the group among the third secondary students.

The results were interpreted and discussed in the light of their interview with the hypotheses and their comparison with the previous and related studies. Thus, the percentage of achieving the hypotheses was complete.

مقدمة

مقدمة:

لعل أهم الأشياء التي تتميز بها الشعوب الحديثة في عصرنا هذا هو تقدير الرياضة والعمل على تدعيمها وإيجاد السبل من أجل النهوض بها وتطويرها فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى منها النفسية والحركية والبدنية والعقلية والاجتماعية تقوي النسق الاجتماعي لأي بلد، وينمو الفرد في مجتمع سليم ويتفاعل معه تفاعل ايجابي ينشا فيه تنشئة اجتماعية جيدة.

فالإنسان في حياته يتميز بالنمو الجسمي، العقلي والنفسي، والاجتماعي وذلك من مرحلة إلى أخرى، ولعلى المرحلة التي شغلت بال الباحثين والمربين هي مرحلة المراهقة كونها مرحلة خاصة بحيث يمر فيها المراهق بتغييرات فسيولوجية ونفسية، وتعرف أيضا بأنها منعطف في حياة الإنسان وهي التي تؤثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي بحيث تختلج نفس المراهق ثورات تمتاز بالعنف والاندفاع كما تساوره من وقت لآخر أحاسيس بالضيق والزهد.

في حين يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة وأسسه ونظمه ميدان من ميادين التربية عموما، وعاملا قويا في تكوين الفرد اللائق والصالح وكذلك إعداده إعداد متكاملا بدنيا واجتماعي وعقليا ونفسيا ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج والتكيف والتعاون مع مجتمعه، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل والتفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، ومع زيادة موجة التغيرات العالمية والتطور الهائل يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية متعددة ظهرت في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج، وتأثيراتها المختلفة على المجتمع(د- الزيود، 2006، ص08).
فالتفاعل هو أحد الحاجات الاجتماعية التي يجاهد الفرد في اكتسابها لأنه جزء من الطبيعة الإنسانية بحيث يعمل على تعزيز وتقوية هذا الشعور في أوساط المجتمع باعتباره ينشئ علاقة جيدة مع الآخرين، وعامل هام في وأساسي في بناء وخلق مجتمع متماسك ومترابط ومتعاون.

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه وتحقيق مبدأ التعاون والتنافس وتنمية روح الجماعة بين أعضاء الجماعة وإدراك مكانته الاجتماعية وذلك من خلال ما يتناسب مع احتياجات المجتمع، وهذا ما أدى بنا إلى دراسة "أثر النشاط البدني الرياضي التربوي على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي"، لكي تتضح هذه العلاقة التي هي المحور الأساسي لموضوع هذه الدراسة.

ولهذا قمنا بتقسيم بحثنا إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

وعليه اشتملت الدراسة النظرية فصلين هما:

- **الفصل الأول:** الخلفية النظرية للدراسة وتضمن هذا الأخير ثلاثة محاور هي:

المحور الأول:النشاط البدني الرياضي التربوي.

المحور الثاني: التفاعل الاجتماعي.

المحور الثالث: المراهقة.

- **الفصل الثاني**: الدراسة بالبحث: تضمن مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا الحالية.

أما الدراسة التطبيقية والميدانية للبحث اشتملت على فصلين هما:

- **الفصل الثالث:** منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.
- **الفصل الرابع:** عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

مدخل عام: التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

اهتمت العلوم التربوية بالتربية العامة اهتماما كبيرا نظرا لما تكتسيه من أهداف بناءة تساعد الفرد في إعداده سليما لجميع جوانب شخصيته سواء كانت عقلية نفسية أو اجتماعية...وغيرها.

وباعتبار التربية البدنية جزء من التربية العامة وجزءا لا يتجزأ منها ومادة دراسية تساهم من خلال الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة في تنمية مؤهلات المتعلم عن طريق إكسابه مهارات بدنية إضافية إلى المعارف، وتعتبر المتنفس الوحيد بالنسبة للمراهق (محمود أحمد السيد ، 2002، ص90).
والمراهقة هي مختلف التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية...وذلك لما يتعرض له من صراعات داخلية وخارجية حيث أنها تمضي الاستجابات الاجتماعية عند المراهق في اتجاهين أحدهم نحو الفردية والآخر نحو الاجتماعية، فالأول يكمن في الشعور بالقيمة الاجتماعية للتغيرات الجسمية ونتيجة ذلك يشعر بعدم الرضا من المعاملة التي تصدر من الأسرة والراشدين بوجه عام، فهو لم يعد طفلا ومن ثم يقع الصراع بينه وبينهم (مالك محول، 2003، ص59).

ولمعرفة مدى مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية والمتمثلة في حصة التربية البدنية والرياضية نلاحظ خلال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية أن من أهم المشكلات التي يعاني منها التلاميذ تثير الأساتذة هو اضطراب العلاقة بين التلاميذ والمعلم، إضافة إلى إثارة الشغب وعدم الإشراك الفعلي في الحصص النظرية وظهور الانطواء لدى التلاميذ، ومقاطعتهم بعض الأحيان لبعض الحصص في المواد الأخرى.

والمدرسة باعتبارها جامعة ثانوية وأن العلاقات الاجتماعية تتميز بالدفء والعمق والاستمرار وسيادة روح الجماعة، كما تقدر قيمة الأفراد وتدريبهم على السلوك الحسن التي يحبها المجتمع في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتؤثر هذه الوظيفة الاجتماعية للمدرس في خصائصها من حيث العلاقات الاجتماعية القائمة فيها، وبنيتها الاجتماعية والتفاعلات الدائرة فيها، كما تحدد الأساليب والآليات التي تستعملها في عملية التنشئة الاجتماعية وتعتبر المدرسة هي الجماعة الثانوية الأولى التي يلتقي بها الفرد أثناء تنشئته اجتماعيا (عبد الله زاهي الراشدين، 2005، ص311).
وعلى ضوء كل ما سبق ذكره نطرح التساؤل العام التالي:

- ما مدى تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة الثانوي؟.

وانطلاقا من هذا التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟.

- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟.
- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟.

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

النشاط البدني الرياضي التربوي يقوم بتنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- يلعب النشاط البدني الرياضي التربوي دورا هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثةثانوي.
- يلعب النشاط البدني الرياضي التربوي دورا كبيرا في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- يقوم النشاط البدني الرياضي التربوي بدور ايجابي في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

سبب ذلك شعورنا بالمشكلة في الوسط التربوي وإضافة إلى تفاقمها في الآونة الأخيرة، يتجلى ذلك في تدهور العلاقات الاجتماعية بين التلميذ والمعلم، بحيث ينتشر الشجار وأعمال العنف والشغب داخل المؤسسة فيما بينهم وبذلك يعرقلون سير الحصص من خلال اهانة الأساتذة ومقاطعة الدروس وعدم المشاركة الفعلية في الحصص النظرية، بالإضافة إلى إهمال لوزارة الوصية لهذه المادة وذلك لنقص العتاد والوسائل والمنشآت الرياضية...مما وجب علينا معالجة هذا الموضوع بمنهجية علمية وذلك بإدماج التلميذ في المجتمع وتحسين علاقته مع الجماعة

4- أهمية البحث:

- إبراز الأهمية الاجتماعية للنشاط البدني الرياضي التربوي.
- إظهار أهمية الأنشطة البدنية والرياضية في الوسط المدرسي.
- إبراز فترة المراهقة كحالة وتأثيرها على التفاعلات الاجتماعية من خلال التغيرات التي يعيشها التلميذ.
- معرفة الدور الرئيسي للممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي في المرحلة الثانوية.

5- أهداف البحث:

وتتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الاجتماعية للأفراد.
- ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وتأثيرها على المراهق.
- إظهار أثر الأنشطة البدنية والرياضية في الحياة الاجتماعية وذلك بتحسين العلاقات مع الآخرين والقضاء على المشاكل الاجتماعية.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي:

6-1-1- التعريف الاصطلاحي:

هو ميدان من التربية العامة والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه النمو البدني والنفسي والاجتماعي والخُلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع (عيسى بن صديق، 2009، ص119).

6-1-2- التعريف الإجرائي:

هي مختلف الأنشطة البدنية والفردية والجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

6-2- التفاعل الاجتماعي:

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة الواحدة بعضهم ببعض عقليا ودافعيا في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعايير أو ما شابه ذلك (صالح محمد ، 1996، ص88).

6-3- المراهقة:

6-3-1- التعريف اللغوي:

إن كلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب والدنو من الحلم. بذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم راهقَ بمعنى غشَا أو دنَا من...، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنُو من الحلم واكتمال النضج (فؤاد البهي السيد ، 1975، ص257).

و تعني كلمة المراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم، بحيث يقال "رهق" بمعنى غشي أو لحق أو دنا، وراهق بمعنى قارب، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد (Ariolla (B), 1975, p13.).

6-3-2- التعريف الاصطلاحي:

هي الفترة الممتدة بين 12 سنة و18 سنة تقريبا وتتمثل في التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد، تعتبر هذه المرحلة خطيرة وحساسة في حياة الفرد لأنها تأخذ أشكال عدة (إبراهيم ياسين الخطيبوآخرون، 2003، ص47).

6-4- التعليم الثانوي:

هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية حيث تكون هذه المرحلة في آخر مرحلة التعليم الأساسي.

الجانب النظري
الخلفية النظرية للدراسة
والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة

المحور الأول: النشاط البدني الرياضي التربوي

تمهيد:

اهتم الإنسان ومنذ القِدم بجسمه وصحته ولياقته، كما تعرف عبر كفاءته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالا اجتماعية كاللعب، التمرينات البدنية، التدريب البدني والرياضة. كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأنشطة الجانبية النافعة لها على النواحي النفسية اجتماعية، العقلية، المعرفية، الحركية، المهارية، الجمالية والفنية وهذه الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا متكاملا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة و تنظيمها في إطار ثقافي وتربوي بحيث تعتبر التربية البدنية والرياضية هي التتويج العصري لفوائد هذه الأنشطة، التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى الوطني وهذا ما سيكون في محور دراستنا في هذا الفصل الذي سنتناول فيه أبرز الجوانب المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية.

1- مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي:

1-1- تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية (محمد الحمامي، أنور الخولي، 1990، ص29).

1-2- تعريف النشاط البدني:

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول، في الواقع إن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لمل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكالوأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء يبرز larsenالذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى (أمين أنور الخولي، 2001، ص120).

1-3- تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية بالظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيما والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني.

ويعرف "مات فيف" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، وبذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته. وتضيف "كوسولا" أن التنافس سمة أساسية تضفي على النشاط الرياضي طبعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي.

ويتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي بدون قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة، وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا والنشاط الرياضي يعتمد أساسا على الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب (أمين أنور الخولي ، 1996، ص32).

2- أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي:

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط والتربية الرياضية كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده وهو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط:

الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، السباحة، ألعاب القوى...الخ، وأما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى بنشاط الفرق ومن أمثلته: كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد...الخ.

هذا التقييم من الناحية الاجتماعية لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعا للطريقة التي يؤدى بها هذا النشاط فهناك نشاط يحتاج إلى كرات أو أدوات خاصة وبعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها:

2-1- ألعاب هادئة:

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الغرف وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

2-2- ألعاب بسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.

2-3- ألعاب المنافسة:

تحتاجإلى مهارة وتوافق عضلي عصبي، ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب ويتنافس فيها الأفراد فرديا وجماعيا. إذن بما إن في المنافسة يشترط توفر خصمين أو متنافسين فلابد من توفر جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز.

وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط اللاصفي فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكملة لبرامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدائها وينقسم بدوره إلى نشاط داخلي ونشاط خارجي (محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، 1965، ص39).

3-الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي :

اعتبر المختصين في اليدان الرياضي أن لأي نشاط أسس يرتكز عليها، بحيث تعتبر كمقومات للنشاط لاتخرج عن مايحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية وهو مايجعلهم لايفصلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط البدني :

3-1 : الأسس البيولوجية :

المقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي اضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى

التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي (عصام عبد الخالق،1982،ص19).

2-3: الأسس النفسية :

هي كل الصفات الخلقية والارادية والعرفية والادارية لشخصية الفرد ودوافعه وانفعالاته، وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك، كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي ، اضافة الى المساعدة في الاعداد الجيد والمناسب للتدريب الحركي المناسب (إبراهيم رحمة،1998، ص9).

3-3: الأسس الاجتماعية :

ويقصد بها العمل الجماعي ،التعاون، الألفة والاهتمام بأداءالآخرين ويمكن لهذه الصفات تنميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة (محمد حسن علاوي 1994 ، ص 161).

4- أهمية النشاط البدني الرياضي :

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وشكله كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكال اجتماعية كاللعب والألعاب والتمرينات البدنية والتدريب الرياضي والرياضة كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب انما تعرف على الاثار الايجابية النافعة لها الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية المعرفية والجوانب الحركية المهارية ، والجوانب الجمالية الفنية وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة و تنظيمها في اطارات ثقافية وتربوية عبرت عن اهتمام الانسان وتقديره.

وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة والتي اتخذت أشكال واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطورها ومقاصدها ، لكنها اتفت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا ، ولعل اقدم النصوص التي اشارت الى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي وما ذكره سقراط مفكر الاغريق وأبو الفلسفة عندما كتب :"على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن دعي الداعي " كما ذكر المؤلف شيلر في رسالته "جماليات التربية" " ان الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب " ويعتقد المفكر ريد أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب الإرادة ويقول " انه لايأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا ،بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه" ، ويذكر المربي الألماني جون موتن أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم (محمد بقدي ،2011 ، ص24).

5-أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي :

ان أهداف التربية البدينة والرياضية تسعى الى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيق انجازها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها ، وهي تتفق ببداهة مع أهداف تربية وتنشأة واعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة ، متكاملة وشاملة وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية :

5-1- اهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية البدنية :

وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للانسان من خلال اكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الارهاق مثل اكسابه القوة ، السرعة ، المرونة والقدرة لعضلية ، فالتربية البدنية والرياضية تهدف الى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة .

5-2- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية النفسية الاجتماعية :

ان التربية البدنية لايقتصر مفعولها على النمو الإعداد البدني وانما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والارادية ،فهي حريصة على أن يكون مصدرها الطور الطبيعي للفرد ولا بد أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره والإبداع فيه ، ولايتحقق ذلك دون دراسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط للاسهام في التحليل الدقيق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.

كما تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الأفراد بالجماعات وتجعل حياةالإنسان صحيحة وقوية ، بالاضافةإلى مساعدة الأفراد على التكيف الجماعة .

فالتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الأفراد ، تلك القيادة التي تجعل من الفرد اخا و عونا موجها.

وتنمي صفاته الكريمة الصالحة والتي يصبح فيها الفرد عضوا في جماعة (محمد بقدي ،2011 ، ص 23-24).

5-3- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية الخلقية:

ان التربية البدنية والرياضية تعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بالتوجيه السلمي بابراز الطاقات الابداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة ، كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة في ظل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذكجزء من

الثقافة العامة ، وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية و برامج المواد الأساسية.

التربية البدنية والرياضية بالإضافة الى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقي وتكوين الشخصية وإظهار صفات اخرى كالشجاعة والصرامة ، التعاون ، الطاعة وحب النظام (أمين أنو الخولي ، 1980 ، ص 133).

6- دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير الجانب الاجتماعي:

أجمع علماء الاجتماع على أن فرص التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والمتاحة عبر الرياضة من خلال مضامينها كالتدريب ، المنافسة ...الخ ، تساعد بشكل واضح في خلق القيم الاجتماعية المقبولة ، وإكساب المعايير الاجتماعية المتميزة والاهتمام بتشجيع منتخب الدولة ، والمشاركة في الشعور العام .

وإذا نظرنا إلى الواقع فان العمليات الاجتماعية من صراع وتعاون وتكيف وامتثال ....الخ كلها تسخر بالتفاعلات الاجتماعية والمواقف داخل إطار الفريق الرياضي ، ويظهر دور الرياضة في هذا الجانب في الروح الرياضية التي يبديها الخاسر بعد نهاية المقابلة وتقبله الخسارة وتعتبر بمثابة إحباط ، فهو نوع من تقبل الفشل في أحد جوانب حياته الاجتماعية وهذا مالا يتوفر في الفرد أو المراهق غير الرياضي الذي يتعرض لأزمة نفسية بمجرد تضارب أهدافه وطموحاته مع الواقع ، وما يميز فترة المراهقة بصفة خاصة هو عدم التكيف وتقبل الآخرين ورفض السلطة المفروضة والابتعاد عن الاحتكاك الاجتماعي ، هذا ما يهيئ الظروف لدخوله عالم الانحراف السلوكي والوقوع في الآفات الاجتماعية (أمين أنو الخولي ، 1980 ، ص 134).

خلاصة :

إن مايمكن أن نستخلصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط البدني الرياضي بكل أنواعه وفوائده الكثيرة يعمل على إشباع حاجات الأفراد ورغباتهم المتباينة بالإضافةإلى كونه نشاطا اجتماعيا ترفيهيا ممتعا ، فهو يعتبر وسيلة وقائية وفعالة للفرد إذا ماتم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة ، كما أن النشاط البدني الرياضي التربوي له دور كبير في تطوير قدرات الفرد كالقوة والمداومة والمرونة ... الخ ، وأنه وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة والتعاون واحترام الآخرين ، تدفعه للوصول إلى أعلى المستويات من خلال الاندماج مع الجماعة وتطوير قدراته البدنية.

المحور الثاني: التفاعل الاجتماعي

تمهيد:

يشكل الأفراد في المجتمع منظومة اجتماعية تتشابك بينهم العلاقات الاجتماعية التي تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض، وتنطلق العلاقة الاجتماعية من علاقة ثنائية بين فردين وتمتد حتى تشمل غالبية أفراد المجتمع، وكلما ازداد أفراد المجتمع تشابكت وتعقدت العلاقات الاجتماعية، ويتجلى التفاعل الاجتماعي القائم على التأثير في سلوك الأفراد ويسعى الفرد جاهدا لأن يكون سلوكه موافقا لقيم ومعتقدات المجتمع، ونتيجة نشوء التفاعلات الاجتماعية تنشأ العمليات بين الأفراد مما ينعكس ايجابيا على تماسك الجماعات، ومن مظاهره التفاعل الاجتماعي نجد التعاون الذي يشترك فيه فردان أو مجموعة أفراد لتحقيق هدف معين والتنافس الذي يحدث بين طرفين يحاول كل منهما تحقيق مصلحته الخاصة، كما أننا نجد الصراع الذي يوجد بين قوتين متكافئتين حول أمر يقع بين الأخذ والرد، وأخيرا نجد التكيف أو التلاؤم مع أي وضع اجتماعي جديد.

1- مفهوم التفاعل الاجتماعي:

أولى علاقات الإنسان هي علاقته بذاته فإما أن يتقبلها ويعمل جادا لبنائها وتنميتها أو يرفضها ويعمل بسلبية شديدة اتجاهها فيحاول أبعادها عن الديناميكية الفعالة في أحداث حياته، ويرفض من ثم مشاعره ورغباته، مما يجعل الآخرين يعاملونه بالسلبية نفسها التي يعامل بها ذاته الأمر الذي يؤثر عليه في حياته الشخصية والاجتماعية.

والتفاعل الاجتماعي هو إحدى المهارات التي على الفرد اتقانها من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، فالمجتمع يسند إليه أدوار متعددة ومتباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب عدد المتغيرات مثل جنس الفرد، مكانته الاجتماعية، قدراته الذاتية، والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها، كذلك حسب طبيعة المواقف.

وتتمثل الأنماط السلوكية التي تدل على التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة في ردود الفعل الايجابية التي تظهر من خلال التكافل والتماسك والتعاون مع أعضاء المجموعة، وفي ردود الفعل السلبية من خلال الاختلاف ورفض أراء الأفراد، والانسحاب من المواقف والتفاعلات الايجابية أو الخصومة والصراع مع الآخرين.

يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات التي ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تسحين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب بها الأفراد (أحمد الشناوي وآخرون، 2001، ص65).

2- تعاريف التفاعل الاجتماعي:

- يشير التفاعل الاجتماعي الى تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الاخر ، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد (صالح أبو جادو، 2006 ص87).

ويعرفه "أوبنك" بأنه قوة العمل الجماعي الداخلية كما يراها الذين يساهمون فيها ، وقد ميز " أوبنك" "بين نوعين من التفاعل: التفاعل بالمعارف "اختلاف ومنافسة" ، والتفاعل بالتكيف "امتزاج وانصهار" بخلال النتائج على درجة الجوار والمساومة والمشابهة(فؤاد حيدر، 1994 ص 67).

ويرى عالم الاجتماع الفرنسي "اميل دوركايم " (1858 -1917)أماما اصطلح عليه أعضاء المجتمع من نظم وعادات وتقاليد ورأي عام (الضمير الجمعي أو العقل الجمعي) أنه نتاج اجتماعي ونفسي للتفاعل الإنساني ويؤكد أن التفاعل الاجتماعي هي محور الحياة الاجتماعية في المجتمع ، فالضمير الجمعي يقوم في المجتمع من فطرة التجمع التلقائي ونتيجة التفاعل بين المجتمع ويستمر الضمير الجمعي في البقاء بشكل معين كما أنالأجيال

تتشرب هذا الضمير الضمير الجمعي من خلال عملية التفاعل الاجتماعي التي تمثلها التنشئة الاجتماعية ، وأيضا عملية التربية في محيط المدرسة والمجتمع (د- عبد الله الرشدان ، 1999، ص169).

3- أهمية التفاعل الاجتماعي:

- يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمها وعاداتها وتقاليدها من خلال عملية التطبع الاجتماعي.
- التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل فلقد بينت الدراسات أن نمو الطفل الذي لاتتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه.
- يهيأ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كلا منهم بشخصيته (ذاتيته) فيظهر منهم المخططون ، المبدعون وكذا العدوانيون ....الخ ، كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة.
- يعد التفاعل الاجتماعي شرطا أساسيا لتكوين الجماعة، إذ ترى نظرية التفاعل أنها نسق من الأشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض مما يجعلهم يرتبطون معا في علاقات معينة ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة، ومعرفة لبعض أعضائها ، ويكونون تصورا مشتركا لمجموعتهم.
- يؤدي التفاعل الاجتماعي على تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك.

يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل إنسان ، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعميقها (هنود علي، 2013 ، ص130).

4- خصائص التفاعل الاجتماعي:

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة، فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير مايحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.
- في التفاعل الاجتماعي يتحدد السلوك الفردي والنمط الشخصي لكل فرد ويكون نوعا من الالتزام يساعد على التنبؤ بسلوك متفاعلين اجتماعيين.
- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة إما ايجابية وإما سلبية .
- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.

ان تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجم أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة (صلاح الدينشروخ ، 2004 ، ص 171).

5- أهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات.

- يتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- يساعد تفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكثيرا ماتؤدي العزلة الى الاصابة بالأمراض النفسية.
- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم(هنود علي، 2013،ص130).

6-مراحل التفاعل الاجتماعي :

قسم بيلز "Bales" مراحل التفاعل الاجتماعي على الشكل التالي:

6-1- التعرف: أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف، ويشمل ذلك طلب المعلومات والإعادة والتوضيح والتأكيد وكذلك إعطاء التعليمات والمعلومات، والإعادة والإيضاح والتأكد.

6-2- التقييم:أي تحديد النظام المشترك تقيم في ضوئه الحلول المختلفة ويشمل ذلك طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات، أو كذلك إبداء الرأي.

6-3- الضبط: أي محاولات الأفراد للتأثير بعضهم على البعض الآخر ويشمل ذلك طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل، وكذلك تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد في الوصل إلى حل.

6-4- اتخاذ القرارات: أي الوصول إلى القرار النهائي ويشمل ذلك عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة، وكذلك الموافقة وإظهار القبول، والفهم والطاعة.

6-5- ضبط التوتر: أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك إظهار التوتر والانسحاب من ميدان المناقشة أو تخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.

6-6- التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك إظهار التفكك والعدوان والإنقاص من قدر الآخرين، وتأكيد الذات والدفاع عنها، أو إظهار التماسك ورفع مكانة الآخرين وتقديم العون والمساعدة والمكافأة (د- عبد الله الرشدان ، 1999، ص170).

7- مستويات التفاعل الاجتماعي:

يعد تبادل التأثير من أهم الأسس في علاقات التفاعل الاجتماعي والذي تتحدد مستوياته كما يلي:

7-1- العلاقات التبادلية:وتعني وجود فردين معا، ولكن لا تتكون بينهما علاقات اجتماعية، كشخصين جالسين في سيارة لنقل الركاب على نفس المقعد.

7-2- علاقات الاتجاه الواحد: وتعني وجود فردين ولكن كل منهما في مكان بعيدا عن الآخر، ويتأثر أحدهما فقط بالآخر دون تكوين علاقة اجتماعية كالمستمع والمذيع.

7-3- علاقات شبه تبادلية: وفيها يوجد الفردان في مكان محدد وزمان معين، ويتم بينهما اللقاء وفق خطة مرسومة كالمقابلة بين مذيع وطبيب أخصائي.

7-4- العلاقات المتوازية: وفيها يتواجد فردان في مكان محدد وزمان معين حيث يتحدث كل منهما عن مشكلته الخاصة، وفي الوقت نفسه لا يصغي أحدهما لآخر كما هو الحال في حديث امرأتين تتحدث كل منهما في الوقت نفسه عن مشاكلهما مع زوجها.

7-5- العلاقات المتبادلة غير المتناسقة: وفيها يوجد فردان في مكان محدد وزمان معين، وتعتمد استجابات أحدهما على سلوك الآخر، ولا يجوز العكس كما يحدث في مقابلة الباحث الاجتماعي لفرد في عينة البحث الاجتماعي الميداني.

7-6- العلاقات المتبادلة: وفيها يوجد فردان في مكان محدد وزمان معين، وتتكون علاقات اجتماعية بينهما وهي علاقات تأثير وتأثر، كعلاقة المعلم بالمتعلم، فسلوك المتعلم يعتمد على استجابة المعلم والعكس صحيح، وهناك من يقول أنها العلاقات الاجتماعية الحقيقية التي تعكس مفهوم التفاعل الاجتماعي (فؤاد البهي السيد، 1988، ص 212).

8- التفاعل الاجتماعي في مجال التربية :

المدرسة كنظام اجتماعي وكمؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتنشئة الأجيال تختلف بل تتميز عن غيرها من المؤسسات بأنها بيئة اجتماعية تعكس نوعا خاصا من التفاعل الاجتماعي بين أفرادها ، لأن هذا التفاعل يعتمد عل الأخذ والعطاء والانسجام والتوافق ومجتمع المدرسة يمتاز عن غيره بأنه يكون من الذين يعطون العلم ، والذين يستقبلونه ويديرون هذه المؤسسة ، والذين يقدمون الخدمات اللازمة ، ولهذا فالمدرسة مجتمع له استقرار واستقلال نسبي ، كما أنه مجتمع له تنظيمه الاجتماعي المحدد . والمتمثل في توزيع أفراده على أساس السن والخبرة ، وعلى أساس المراكز(المعلم ،المتعلم،المدير) ، ولهذا يتشكل اطار العلاقات الاجتماعية في المدرسة في ضوء هذا التنظيم الاجتماعي وما فيه من تفاعل وعلاقات بين الأفراد .

8-1- العلاقة بين الطلبة:

تظهر علاقة الطلبة الاجتماعية من خلال تفاعلهم مع الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية ، المنهجية واللامنهجية ، وقد يكون هذا التفاعل ايجابيا ينمو نحو مظاهر الحب والإخاء ، التعاون ، المشاركة ، المنافسة الحرة النظيفة والعمل المنتج ، وقد يكون تفاعلا سلبيا ينمو نحو الكراهية والفرقة والشتائم.

8-2- العلاقة بين الأساتذة :

من المعروف أن الأستاذ في المدرسة انسان قيادي فهو الذي يعطي ، يعلم ويرشد ، ينصح ويزود الطلبة بالخبرات ، لذا يجب أن تكون العلاقة بين الأساتذة نموذجية لأن الطلبة سيقلدونهم ، وسيأخذون عنهم ويتشبهون بهم . فعلاقة الأساتذة مع بعضهم البعض لابد هي الأخرى أن تقوم على التعاون والحب والاحترام ونبذ الاختلاف ، وأن يقربوا بين وجهات النظر وأن يكونوا القدوة الصالحة للطلبة .

8-3- العلاقة بين الطلبة والأساتذة :

علاقة الطالب بمعلمه علاقة الأخذ ، أخذ الخبرات والمعلومات وبالمقابل تقديم الاحترام والتقدير ، وعلاقة الأستاذ بالطالب علاقة عطاء بإخلاص وأمانة وبحذو وعطف أبوي ، عطف الصغير على الكبير، ومحبة الكبير للصغير وعندما ينشأ هذا الاحترام المتبادل بين الأستاذ والمتعلم يتم التفاعل والتجاوب ، تصبح العلاقة أفضل وثمارها أروع ويتم الوفاق والتعلم والفائدة (د-عبد الله الرشدان، ص 176 -177).

خلاصة:

التفاعل في العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة في ما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد لذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي، فهو يستخدم كعملية لأنه يتضمن نوعا من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الإنسان ومنها الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الحب والحاجة إلى التقدير والنجاح.

المحور الثالث: المراهقة

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، حيث تشهد تغيرات كبيرة في مختلف جوانب نموه وتطوره، الأمر الذي يؤدي إلى تخبط الفرد بين محنة وأخرى أثناء محاولته تحديد هويته وتأكيد ذاته بين المحيطين به ولا سيما في البيت أو المدرسة، وحصة التربية البدنية والرياضية أو ما يعرف النشاط البدني الرياضي التربوي هي المتنفس الوحيد للمتعلمين من أجل تفريغ الشحنات السلبية والضغوطات النفسية والاجتماعية والأسرية للمراهقين. كونها مادة تربوية تشمل الجانب المعرفي والعاطفي الوجداني والنفسي الحركي، ومما يجعل التلميذ فردا متوازنا داخل المجتمع، وفي هذا المحور سنتطرق إلى أهم ما يتعلق بالمراهقة.

1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر والتي يكون فيها افرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد. وبذلك المراهق لا يعد طفلا ولا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين حيث يصفها "عبد العالي الجسماني" بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات (عبد العالي الجسماني، 1994، ص195).

وعلى العموم ثمة تعاريف عدة للمراهقة فهي:"تلك الفترة التي تمتد مابين البلوغ والوصول إلى النضج المؤدي إلى الإخصاب الجنسي، حيث ستصل الأقسام المختلفة للجهاز الجنسي إلى أقصاها في الكفاءة، وفي المراحل المختلفة لدورة الحياة، وفي الحقيقة سوف لا تكتمل مرحلة المراهقة إلا عندما تصبح جميع العمليات الضرورية للإخصاب والحمل والإفراز ناجحة (Ford and Beach ,pp: 171-172).

2- علاقة المراهقة بالبلوغ:

يعرف علماء النفس المراهقة بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين في مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع، حيث نجد أن بعض المجتمعات تحدد سن الرشد ب 18عاما في حين ترى مجتمعات أخرى سن 12عاما هو السن المناسب لدخول الفرد مرحلة الرشد. أما البلوغ فهو فترة تطورية تتميز بسرعة نضج العظام والأعضاء والوظائف الجنسية التي تحدث بشكل رئيسي في مرحلة المراهقة المبكرة، وبطبيعة الحال فإن البلوغ ليس أمرا مفاجئا يحدث بمعزل عن العوامل الأخرى. فهو جزء من عملية تحدث بصورة تدريجية. وعلى أي حال يمكن أن ندرك أن فردا انتقل إلى مرحلة البلوغ ولكن الصعوبة تكمن في التحديد الدقيق لِلحظة التي يصل فيها الفرد إلى مرحلة الرشد.

ومما سبق نستنتج أن البلوغ هو جزء من المراهقة أو بعبارة أخرى هو البداية التي تنطلق فيها فترة المراهقة، وعلى أثرها يبدأ علماء النفس بتقسيم مراحل المراهقة وتحديدها. ويمكن القول أيضا أن البلوغ هو تغير جزئي يحدث للطفل على مستوى أجهزته الجسمية الداخلية والخارجية، في حين أن المراهقة تشمل التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية والنفسية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والوجدانية. فكلمة بلوغ لها تفسير علمي، في حين المراهقة لها تفسيرات نفسية وعلمية (صالح محمد أبو جادو، 2014، ص408).

3-:أنواع المراهقة:

دلت الأبحاث التي أجرتها "مارجريت ميد" وهي من علماء (الأنثرولوجيا الاجتماعية) أنه في المجتمعات البدائية فينتقل الطفل من الطفولة إلى الرجولة مباشرة، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت على أن المراهقة تتخذ أشكالا مختلفة وهي كالتالي:

3-1- المراهقة السوية:

وتكون خالية من المشاكل والصعوبات، حيث تكون هادئة نسبيا وتميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة. وغالبا تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بأحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية ويميل غالبا إلى الاعتدال.

3-2- المراهقة الانسحابية:

تميل إلى العزلة والانطواء والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي وتصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه وحل مشاكله والى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة وخيالات مرضية. يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها.

3-3- المراهقة العدوانية:

من سماتها العامة التمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما، والانحرافات الجنسية والعدوانية على الأخوة والزملاء والعتاد بقصد الانتقام، خاصة من الوالدين وتحطيم أدوات المنزل في الإنفاق والتعلق الزائد بروايات المغامرات والحملات ضد رجال الدين، والشعور بالظلم ونقص التقدير والإسراف في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

3-4- المراهقة المنحرفة:

تشكل الصورة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي (هايف فريد، بن سليمان سعيد، 2017، ص85-86).

3- مراحل المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تنقسم إلى ثلاث مراحل تتمثل في المراهقة المبكرة (14-11سنة)، والمراهقة المتوسطة (14-18سنة)، والمراهقة المتأخرة (21-18سنة)، وسيتم تفصيل كل مرحلة على حدى فيما يلي:

4-1- المراهقةالمبكرة (14-11 سنة):

يرى علماء النفس أنه في هذه المرحلة من العمر يتضاءل سلوك الطفل وذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور، وأهم مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية.

4-2- المراهقة المتوسطة (18-14 سنة):

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقةالوسطى، لذلك تراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي كما تعتبر هذه الفترة بكونها فترة توجيه مهني ودراسي لأن القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح.

4-3- المراهقة المتأخرة (21-18 سنة):

في بعض المجتمعات ترتبط المراهقة المتأخرة بمرحلة الشباب بحكم أن هذه المرحلة يلتحق فيها المراهقون بالجامعة، ولكن ليس كل المراهقين ومن ثم يتخذون القرار النهائي لحياتهم، والذي يتعلق بالحياة المهنية والزواج، كما نجد المراهق في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه مباشرة إلى الحياة العملية دون الالتحاق بالجامعة، وبعض المراهقين يختارون طريق الانحراف وعلى هذا الأساس تعتبر مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد (عبد الرحمن الوافي وزيان سعيد، 2004، ص49).

4- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

لتوضيح هذه العلاقة ما علينا إلاأن نستند إلى بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء، حيث اهتم بعضهم بتأثير الجسد والتمرينات الحركية على القدرات العقلية والنفسية، التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك المراهق مع الجماعة، وهذا ما يسمح له باكتساب التوازن النفسي والاجتماعي.

وحسب العالمان الروسيان "فزازيارون" و "صاك" ان التلاميذ المتفوقون من حيث القوة البدنية من نفس السن هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي. كما لاحظ الباحث النفساني "روتر" على 3500تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في "سان لويس" بفرنسا، استنتج التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد ونفس الملاحظات أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى المدارس الألمانية في مدينة "بون" (VAN SCHGEN KH , 1993.p379).

ويتفق "ريتشارد أدلرمان" مع "فروي" في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط، فعن طرق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحور بصفة مقبولة، وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية، ومحاولة تطويرها باستمرار (محمد الأفندي ، 1965، ص444).

ومن خلال هذه التجارب العلمية والنفسية تجدر لنا الإشارة أن سلامة البدن والنمو الجسمي السليم يعني سلامة العقل والتفكير، هذا ما يؤدي إلى هدوء النفس وشعور الفرد يكون واضحا على سلوكه النفسي الاجتماعي.

كما أن هذه المرحلة تتميز بالإتقان بسبب الزيادة في سرعة زمن الرجع وهو الزمن الفاصل بين المثير والاستجابة، هذا ما يجعل قابلية المراهق للتعلم كبيرة، فمن مظاهر هذه الفترة زيادة المهارات الحسية الحركية بصفة عامة (حامد عبد السلام زهران، 1983، ص403).

وهذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة والتحمل، لأنها تعتبر أحسن مرحلة لتعليم المهارات الحركية، وتنمية القوة (قاسم حسن حسين، 1987، ص193).

خلاصة:

انطلاقا مما سبق ذكره حول هذه المرحلة التي يمر بها الإنسان في حياته نرى أنها مهمة وحاسمة وذات تأثير كبير على مستقبله فهي مرحلة قاعدية تتكون فيها وتنمو شخصيته ومعالم حياته المستقبلية، ولهذا وجب العناية والاهتمام بالمراهق من قبل الأسرة التي تعد بمثابة الدعامة أو القاعدة التي ينطلق منها المراهق بالإضافة إلى باقي مؤسسات المجتمع التي تلعب هي الأخرى دورا أساسيا في التنشئة السوية للمراهق كالمدرسة من خلال ما تقوم به أو تقدمه من برامج تربوية من شأنها أن تساعد المراهق على تخطي مختلف مصاعب الحياة وعراقيل هذه المرحلة.

الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

لإجراء البحث يجب على الباحث أن يستند على مؤشرات تساعده في إثراء بحثه والدراسات السابقة هي نقطة بداية بالنسبة لبحثه لأنه يستطيع مقارنة ما وصل إليه في بحثه، بما وصل غيره في نفس الاتجاه، فإما أن يؤكد النتائج السابقة أو الخروج بنتائج جديدة تكون إضافة إلى المعرفة الإنسانية، والاطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة في كونها تزود الباحث بأفكار ونظريات وتفسيرات تفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة المراد البحث فيها، ومن هنا أردنا الاطلاع على بعض الدراسات التي تصب في موضوع البحث المراد دراسته، ومن أهم الدراسات التي أنجزت في هذا المجال سنوضحها في هذا الفصل.

1- الدراسة الأولى:

دراسة الطالب نجاري لخضر، مذكرة لنيل شهادة الماستر سنة 2008، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر.

عنوانالدراسة:"دراسة انعكاسات النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

فرضيات الدراسة:

- للرياضة المدرسية دور فعال في إدماج تلاميذ التعليم الثانوي في الجماعة.
- للأنشطة الجماعية أثر ايجابي على تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
- يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضيةبدرجة كبيرة في حل بعض المشاكلالنفسية للمراهق.

عينة الدراسة والمنهج المتبع:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي كمنهج مناسب للدراسة واستعمل استمارة الاستبيان كأداة بحث وزعت على عينة تمثلت في 200تلميذ وتلميذة من جهة وعلى 16أستاذ من جهة أخرى، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

النتائج المتوصل إليها:

- حصة التربية البدنية والرياضية تمثل عاملا مهما في ترسيخ القيم الاجتماعية السامية.
- عاملي السن والجنس لا يؤثران في عملية التنشئة الاجتماعية.
- تواجد الوسائل والإمكانيات يشكل عاملا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين.

وقد شملت النتائج المتوصل إليها إبراز العلاقة الاجتماعية في بعض القيم الاجتماعية والنشاط البدني الرياضي وتحديدا التنشئة الاجتماعية وعلى العموم فقد توصلت الدراسة إلى إيجاد التأثير الايجابي لحصة التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2- الدراسة الثانية:

دراسة الطالب نحال حميد، مذكرة ماجستير سنة 2009، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر.

عنوان الدراسة:"دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"

فرضيات الدراسة:

- هناك دور للنشاط التربوي في تطوير النمو النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.
- هناك دور للنشاط التربوي في تطوير النمو الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.

الفرضية العامة:

- للأنشطة البدنية والرياضية دور في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة:

- معرفة الخصائص النفسية والاجتماعية لتلميذ الطور الثانوي.
- إيجاد نوعية التأثير الذي يحدث عند التلاميذ من خلال ممارسة النشاط الرياضي.
- معرفة إلى أي مدى يمكن للنشاط الرياضي التربوي أن يؤثر على الحالة النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ هذه المرحلة.
- إبراز مهام وأهداف التربية البدنية والرياضي داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي.

منهج وعينة وأداة الدراسة:

استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي والعينة مقصودة من حيث العدد وعشوائية من حيث عدد الأفراد، التلاميذ 100، الأساتذة 20، أما أداة البحث هي الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

- ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع.
- ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية تلخص مدى وعيهم وإدراكهم بالدور المنوط الذي تلعبه في تحقيق النمو النفسي الاجتماعي.

3- الدراسة الثالثة:

دراسة الطالبين ذيب محمد وراجعي شوقي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر سنة 2013، جامعة أم البواقي.

عنوان الدراسة:"دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة بين تلاميذ الطور الثانوي".

فرضياتالدراسة:

- حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال وكبير في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في جعل التلاميذ أكثر تكيفا في الجماعة أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- الألعاب الجماعية لها دور في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة:

- محاولة الكشف عن دور الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى تأثير التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة.
- الكشف عن دور الألعاب الجماعية في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

المنهج المتبع والأداة والعينة:

استعمل الباحثان المنهج الوصفي ولأداة هي الاستبيان وتتكون العينة من 60تلميذ من ثانويتين.

النتائج المتوصلإليها:

- إن التربية البدنية والرياضية هي أحد الركائز للعملية الاجتماعية التي تهدف الى توجيه التلاميذ المراهقين نفسيا واجتماعيا، وأن الألعاب الجماعية لها دور كبير في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية بالإضافةإلى ذلك أن لحصة التربية البدنية والرياضية الدور الفاعلفي توطيد وتحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

4- الدراسة الرابعة:

دراسة الطالبان بخوش أحمد وحيد، غضبان عبد المالك مذكرة ماستر سنة 2017، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائر.

عنوانالدراسة:"دراسة الاهتمام ببعض أوجه التربية البدنية والرياضية وأثره على الوظائف الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي) بين تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17 سنة)".

فرضياتالدراسة:

الفرضيةالعامة:

- الاهتمامببعضأوجهالتربيةالبدنيةوالرياضيةلهأثرايجابيعلىاحدالوظائفالاجتماعية (التفاعلالاجتماعي) فيجماعةتلاميذالمرحلةالثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- الاهتمام بالجانب البدني في التربية البدنية والرياضية له أثر ايجابي على التفاعل الاجتماعي في جماعة تلاميذ المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بالجانب الاجتماعي في التربية البدنية والرياضية له أثر ايجابي على التفاعل الاجتماعي في جماعة التلاميذ.
- الاهتمام بالجانب النفسي في التربية البدنية والرياضية له أثر ايجابي على التفاعل الاجتماعي في جماعة التلاميذ.

أهداف الدراسة:

- محاولة الكشف عن تأثير النشاط البدني الرياضي في بناء تفاعل اجتماعي ايجابي لتلاميذ الطور الثانوي.
- معرفة مدى فاعلية التربية البدنية والرياضية في تحقيق العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية.
- الاطلاع على دور النشاط الرياضي التربوي في بعض الوظائف الاجتماعية.
- اكتشاف وسائل جديدة لتحسين التفاعل الاجتماعي في أقسام تلاميذ الطور الثانوي.

منهج وعينة وأداة الدراسة:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واختيرت العينة بطريقة عشوائية تكونت من 35تلميذ، واستخدما في دراستهما الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والمعطيات.

النتائج المتوصل إليها:

- إن الاهتمام بأوجه التربية البدنية والرياضية له أثر ايجابي وفعال على التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في المرحلة الثانوية وبذلك يحيا حياة اجتماعية مستقرة تتجه نحو تحسين سلوكه الاجتماعي وبالتالي تكوينه تكوينا متكاملا ومتوازنا من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والبدنية وعلى المربين الرياضيين والمتخصصين في هذا المجال أن يكونوا مهيئين علميا ومكونين في كل الميادين ليكونوا قدوة حسنة بالنسبة للتلاميذ المراهقين في هذه العملية النبيلة في إعداد المراهق.

خلاصة:

الهدف من الدراسات السابقة والمشابهة هو مساعدة الباحث على تحديد مشكلة البحث وضبط متغيراته، وصياغة الفرضيات وإبراز أهداف البحث، بالإضافة إلى استخدام المنهج المناسب لطبيعة الموضوع واختيار الأدوات الميدانية المقننة وكيفية استخدامها، كما تساعده على اختيار عدد وتوجيه العينة وتحديد وسائل جمع البيانات، كذلك الاستفادة من نتائج الدراسات المشابهة في تأكيد نتائج الدراسة الحالية، بالإضافة إلى مساعدة الباحث وإنارة طريقه في انتقاء واختيار أفضل الكتب والمراجع المناسبة لموضوع الدراسة.

الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها من موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامت عليها دراسته، فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية لدراسته الميدانية ثم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان قصد الوصول إلى نتائج يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات ووزع الاستبيان على التلاميذ ببعض الثانويات التي قامت عليها الدراسة.

وبعد ذلك خرجنا بخلاصة عامة تضمنت كل ما توصلنا إليه من نتائج لنصل فيما بعد إلى إعطاء مجموعة من الاقتراحات وفي الأخير خلصنا بخاتمة عامة للدراسة.

1- منهج البحث:

إن المنهج العلمي هو الطريق التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة التي تعتبر أساسا موضوع الدراسة، وهذا بهدف اكتشاف ورصد الحقائق، والوصول إلى النتائج أو بمعنى أخر يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد والأساس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق معينة (عمار بوحوش ومحمد محمود، 1995، ص29).
ولقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي باعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أخد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (سامي محمد، 2000، ص370).

2- متغيرات البحث:

2-1- المتغير المستقل:

هو الذي يؤدي في وضعيته إلى إحداث تغيير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها. والمتغير المستقل في دراستنا هو " النشاط البدني الرياضي التربوي".

2-2- المتغير التابع:

والذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغيرات التابع، والمتغير التابع في بحثنا هو التفاعل الاجتماعي.

3- مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث إطارا مرجعيا للباحث لاختيار عينة البحث وقد يكون هذا الإطار مجتمع كبير أو صغير، وقد يكون الإطار أفراد أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2006، ص95).
ويتكون مجتمع البحث في دراستنا الحاليةمن**824** بدون مراعاة عامل الجنس والسن والذين يدرسون في مستوى السنة الثالثة ثانوي في الثانويات التالية حسب الجدول الآتي:

اسمالثانوية	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
ثانوية العقيد سي أمحمد بوقرة بني سليمان	93	%11.29
ثانوية العقيد عميروش بني سليمان	112	%13.59
ثانوية الشيخ بوعمامة بوسكن	91	%11.04
ثانوية مفتي عبد القادر جواب	144	%17.47
ثانوية محفوظ نحناح القلب الكبير	150	%18.20
ثانوية بلقاسمي أحمد	106	%11.86
ثانوية بلخير عبد السلام	128	%15.53

4- عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي تسمح لنا بإنجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل أفراد المجتمع (محمد سليم، 2004، ص36). وتم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية بسيطة وقدرت ب**153**تلميذ وتلميذة يزاولون دراستهم في نفس الثانويات السابقة.

5- مجالات البحث:

- **المجال الزمني**: تمت بداية الدراسة في شهر جانفي2022إلى غاية ماي 2022.
- **المجال المكاني**: تم تطبيق أداة البحث المتمثلة في الاستبيان وتوزيعها على عينة البحث المتمثلة في والذين يتمدرسون في الخمس ثانويات السابقة الذكر.

6- الدراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري والإلزامي للدراسة، إذ لا يمكن أن نتصور من دونها أي مصداقية للعمل العلمي، وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال (عمار بوحوش ومحمد محمود، 1995، ص29).

7- أدوات البحث:

استخدمنا في دراستنا هذه الاستبيان الموجه للتلاميذ وذلك من أجل جمع المعلومات التي تساعدنا للوصول على الحقائق المرجوة حول الظاهرة المدروسة.

7-1- خطوات إعداد وبناء أدوات البحث:

استخدمن في بحثنا هذا أداة الاستبيان الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا من أجل جمع المعلومات والمعطيات التي تساعدنا في الوصول إلىالإجابات عن أسئلتنا التي طرحناها في بداية دراستنا، وتم استخدام

الأسئلة المغلقة في الاستبيان من أجل اختيار المفحوصين لإجاباتهم من مجموع الإجابات وفق مفتاح (غالبا، أحيانا، أبدا). وكان ذلك حسب الخطوات التالية:

- مراجعة البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي تناولت مثل هذه المواضيع والبحوث.
- الخبرة الشخصية.
- تكييف الاستبيان حسب متطلبات البحث وخصائص العينة.
- توجيهات الأساتذة الباحثين أثناء الدراسة الاستطلاعية.

7-2- الصورة الأولية للأداة:

عملنا على تحضير مجموعة من الأسئلة خاصة باستمارة الاستبيان قدرت ب 15سؤالا، بعد ذلك تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الباحثين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنيةوالرياضية بجامعة البويرة قصد تحكيم أسئلة الاستبيان وكانت الموافقة التامة على هذه الأسئلة من طرف كل الأساتذة.

7-3- صدق الاستبيان:

قمنا بالاتصال بالأساتذة المحكمين والمختصين في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل إبداء آرائهم في مدى وضوح عبارات الأسئلة وسلاستها ودرجة ملائمتها مع فرضيات البحث، بالإضافةإلىإمكانيةإدخال تعديلات وتغييرات لتحسين أداة الدراسة.

7-4- الصورة النهائية للأداة:

بعد ما تم تحكيم الاستبيان وتقسيم الأسئلة حسب فرضيات البحث للإجابة على التساؤل العام للدراسة قمنا بتقسيم الأسئلة إلى ثلاث محاور:

- محور خاص بالتعاون يحتوي على 05 أسئلة.
- محور خاص بالمنافسة يحتوي 05 أسئلة.
- محور خاص بروح الجماعة يحتوي على 05 أسئلة.

8- الأساليب الإحصائية المستعملة:

8-1-النسبة المئوية:

$$\text{النسبةالمئوية}(\%) = \frac{\text{التكراراتعدد} \times 100}{\text{التكراراتمجموع}}$$

8-2-اختبار كا $X^2 = \sum \frac{(fo-fe)^2}{fe}$.

X^2: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

fo: التكرارات المشاهدة.

fe: التكرارات المتوقعة.

Df: درجة الحرية = (c-1)(L-1)

مستوى الدلالة: 0.05

3-8- كيفية عرض البيانات:

استخدمنا الدوائر البيانية لعرض البيانات.

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية والتي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي تقوم على أساسها هذه الدراسة، بحيث تعتبر هذه الإجراءات ضرورية في كل دراسة، لأنه من دون إجراءات ميدانية لا يمكن التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية العامة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد الانتهاء من الفصل الأول من الجانب التطبيقي، سنتطرق فيما يلي إلى الفصل الثاني من الجانب التطبيقي الذي يحمل في محتواه اللب من الدراسة ألا وهو عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات المطروحة وهذا من أجل إثبات أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا كما أن هذا الفصل يمكننا من استخلاص ايجابيات وسلبيات الموضوع والذي سيكون نقطة ايجابية لصالح باحثين في المستقبل سيتناولون نفس موضوع دراستنا أو دراسة مشابهة له.

1- عرض وتحليل ومناقشة المحور الأول (التعاون):

السؤال الأول: هل تتعاون مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة مدى تعاون التلاميذ فيما بينهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 01: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الأول.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	91	%59.48	53.68	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	44	%28.76					
أبدا	18	%11.76					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

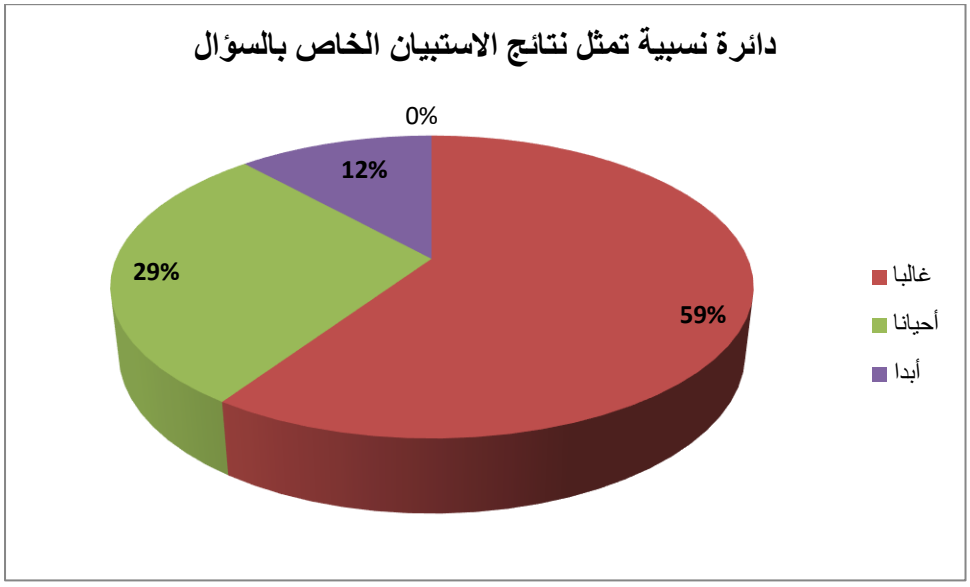

الشكل رقم 01

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الأول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 59.48% والمجيبون بأحيانا يمثلون 28.76% والمجيبون أبدا يمثلون 11.76%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الأول، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 53.68% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج السابقة أن التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تعاونا.

السؤال الثاني: هل تتعاون مع زملائك لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة مدى تعاون التلاميذ فيما بينهم لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي.

الجدول رقم 02: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	95	%62.09	63.55	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	42	%27.45					
أبدا	16	%10.45					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

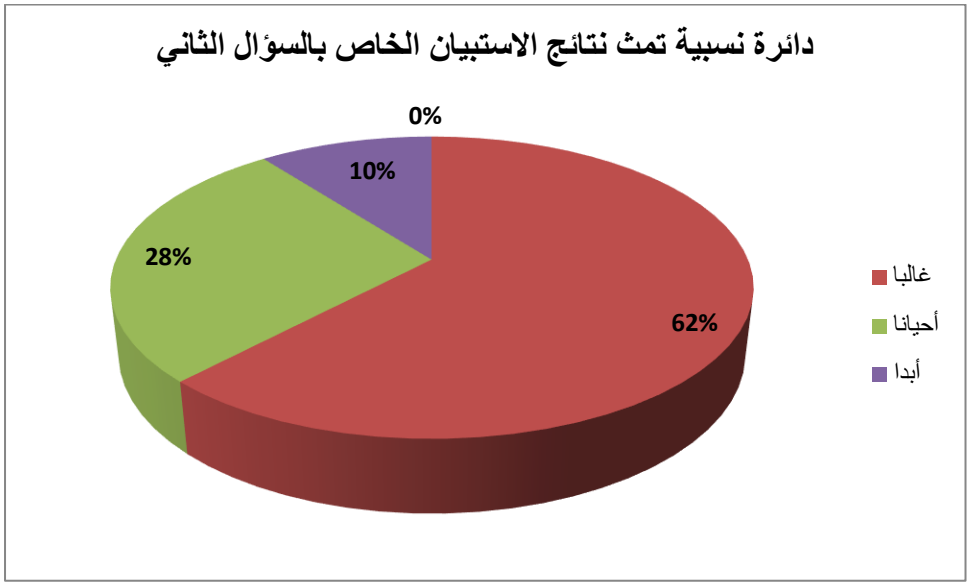

الشكل رقم 0

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثاني يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 62.09% والمجيبون بأحيانا يمثلون 27.45% والمجيبون أبدا يمثلون 10.45%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 63.55% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج السابقة أن التلميذ غالبا يتعاون مع زملائه لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي.

السؤال الثالث: هل تطلب المساعدة من زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يطلب المساعدة من زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 03: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	60	%39.21	15.80	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	65	%42.48					
أبدا	28	%18.30					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

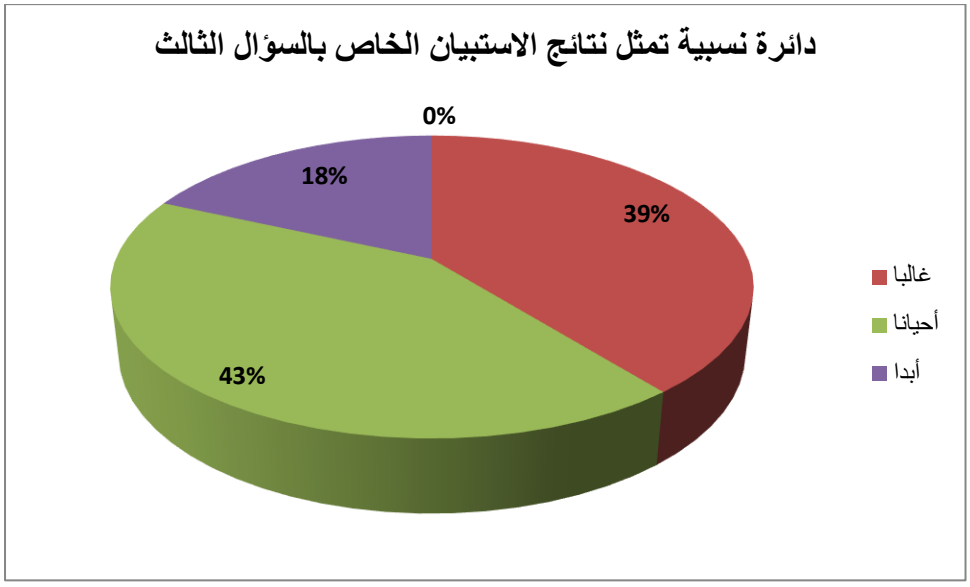

الشكل رقم 03

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثالث يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 39.21% والمجيبون بأحيانا يمثلون 42.48% والمجيبون أبدا يمثلون 18.30%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 15.80% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج السابقة أن التلميذ يطلب المساعدة أحيانا من زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الرابع: هل تنظم جهدك مع زملائك حتى نهاية العمل أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة مدى تنظيم التلاميذ للجهد فيما بينهم أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 04: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	71	%46.40	34.35	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	65	%42.48					
أبدا	17	%11.11					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

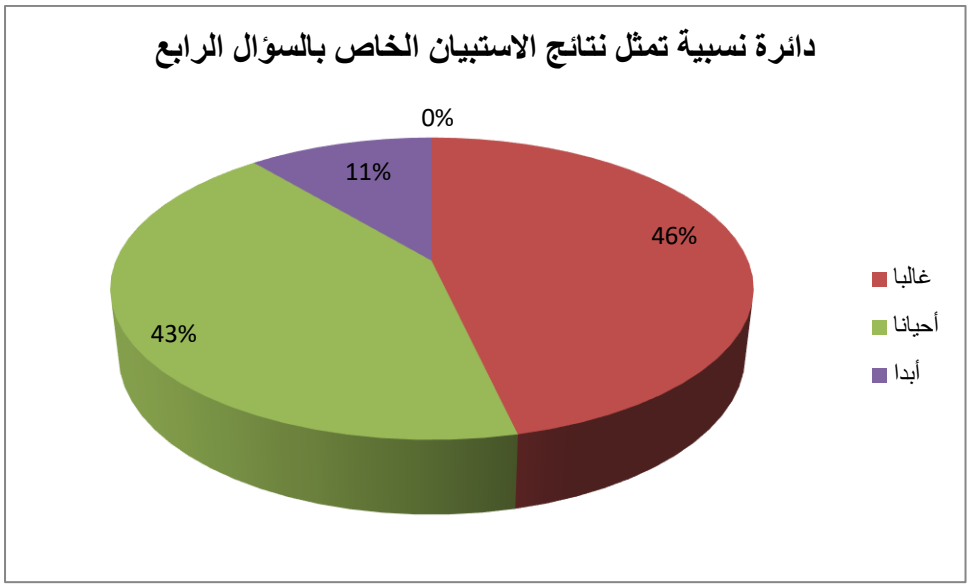

الشكل رقم 04

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الرابع يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 46.40% والمجيبون بأحيانا يمثلون 42.48% والمجيبون أبدا يمثلون 11.11%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 34.35% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج السابقة أن التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تنظيما للجهد فيما بينهم أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي.

السؤال الخامس: هل تلجأ إلى حل الخلافات التي تحدث مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يلجأ إلى حل الخلافات التي تحدث مع زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 05: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الخامس.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	83	%54.25	30.27	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	37	%24.18					
أبدا	33	%21.57					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

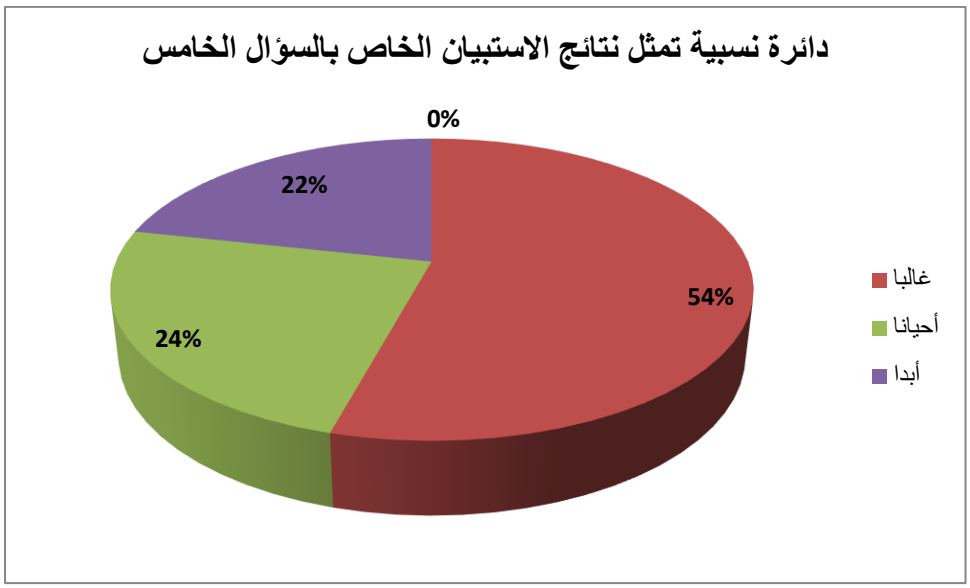

الشكل رقم 05

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الخامس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 54.25% والمجيبون بأحيانا يمثلون 24.18% والمجيبون أبدا يمثلون 21.57%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 30.27% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج السابقة أن التلاميذ يلجئون إلى حل الخلافات التي تحدث بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

2- عرض وتحليل ومناقشة المحور الثاني (المنافسة):

السؤالالأول: هل تقوم مع زملائك بإجراء مسابقات لبعث التنافس بينكم؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يقوم التلميذ مع زملائه بإجراء لبعث التنافس بينهم

الجدول رقم 01: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الأول.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	78	%50.98	30.86	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	53	%34.64					
أبدا	22	%14.38					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

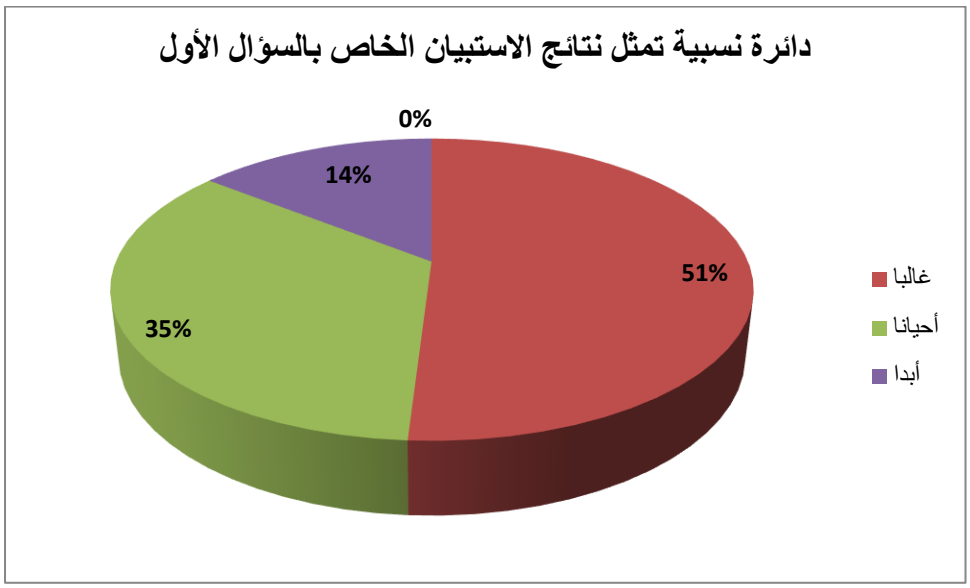

الشكل رقم 01

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الأول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 50.98% والمجيبون بأحيانا يمثلون 34.64% والمجيبون أبدا يمثلون 14.38%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 30.86% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج السابقة أن التلميذ غالبا يقوم مع زملائه بإجراء مسابقات لبعث التنافس.

السؤالالثاني: هل تحب من أجل فرض مهاراتك وحب الظهور بين الآخرين؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يحب أن ينافس من أجل فرض مهاراته وحب الظهور بين الآخرين.

الجدول رقم 02: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	81	%52.94	37.80	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	53	%34.64					
أبدا	19	%12.42					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

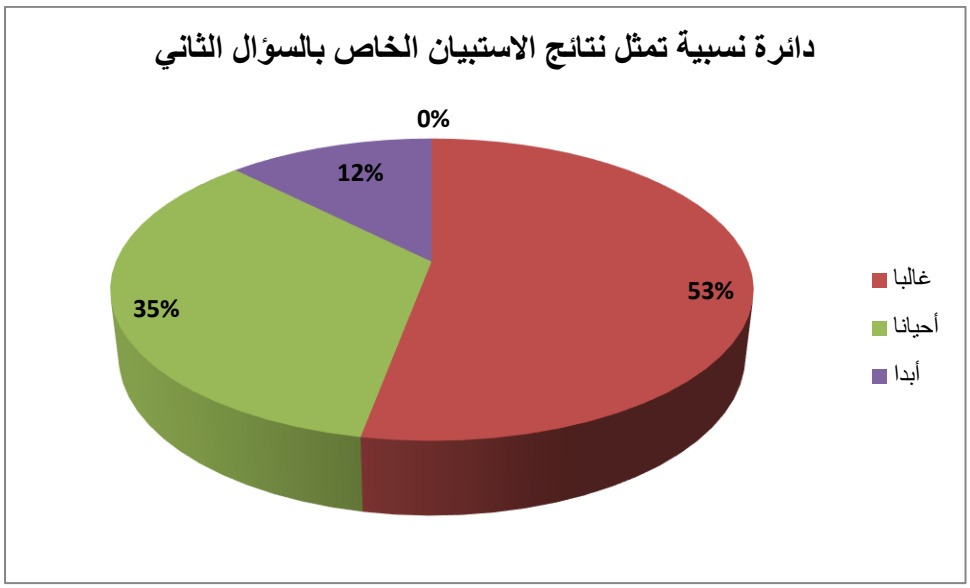

الشكل رقم 02

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثاني يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 52.94% والمجيبون بأحيانا يمثلون 34.64% والمجيبون أبدا يمثلون 12.42%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 37.80% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج السابقة أن التلميذ يحب أن ينافس من أجل فرض مهاراته وحب الظهور بين الآخرين.

السؤالالثالث: هل التنافس الشريف هو الغالب على الحصة؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يحب أن ينافس من أجل فرض مهاراته وحب الظهور بين الآخرين.

الجدول رقم 03: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	103	%67.32	83.48	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	35	%22.87					
أبدا	15	%9.80					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

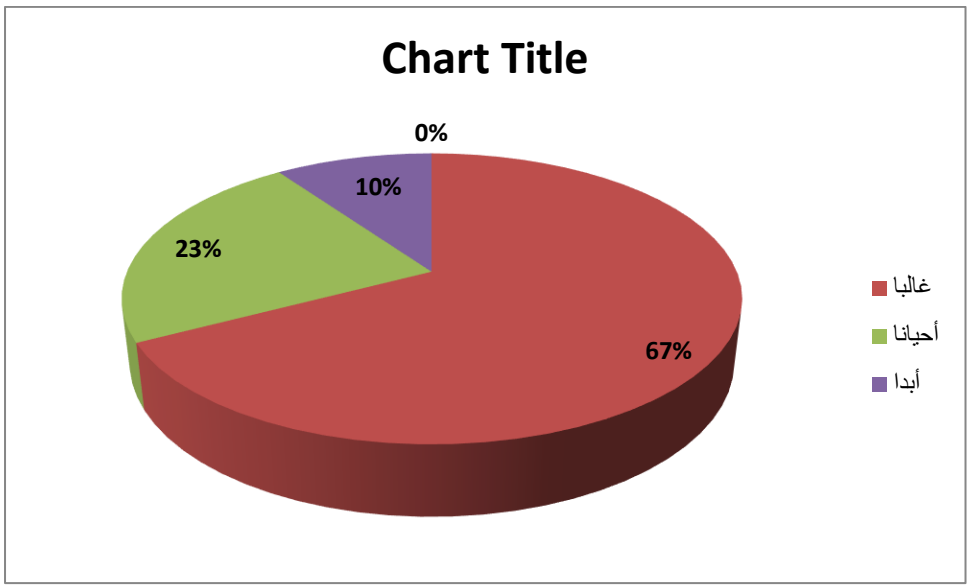

الشكل رقم 03

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثالث يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 67.32% والمجيبون بأحيانا يمثلون 22.87% والمجيبون أبدا يمثلون 9.80%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 83.48% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أن التنافس الشريف هو الغالب على حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الرابع: هل تحاول مع زملائك التغلب على مجموعات أخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية ؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفةإذا كان التلميذ يحاول مع زملائه التغلب على مجموعات أخرى بشتى الطرق.

الجدول رقم 04: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	96	%62.74	70.22	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	45	%29.41					
أبدا	12	%7.84					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

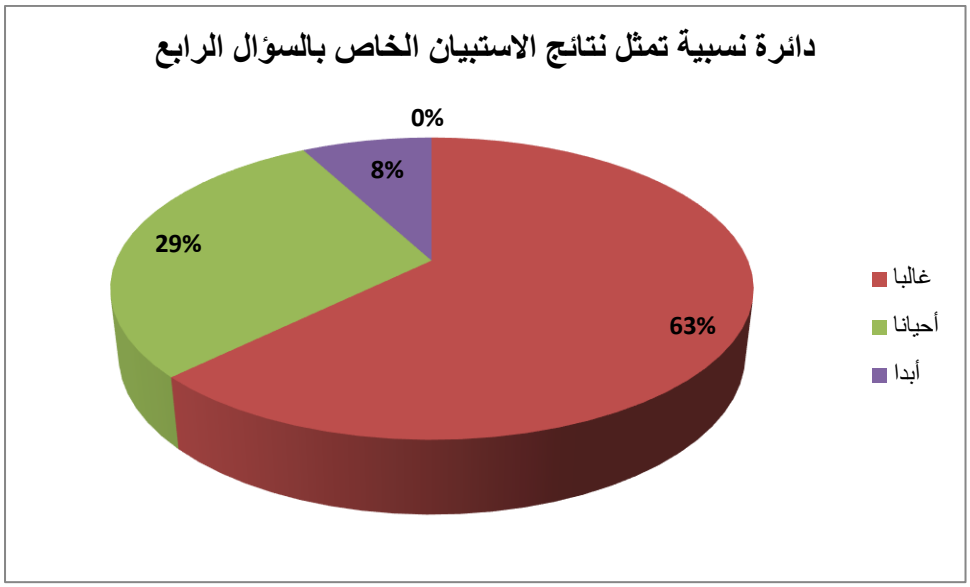

الشكل رقم 04

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الرابع يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 62.74% والمجيبون بأحيانا يمثلون 29.41% والمجيبون أبدا يمثلون 7.84%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 70.22% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أن التلميذ يحاول مع زملائه التغلب على مجموعات أخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية.

السؤالالخامس:هل تعتبر نجاحك أو نجاح زميلك أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يعتبر نجاحه أونجاح زميله أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة.

الجدول رقم 05: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الخامس.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	96	%62.74	62.38	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	37	%24.18					
أبدا	20	%13.07					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

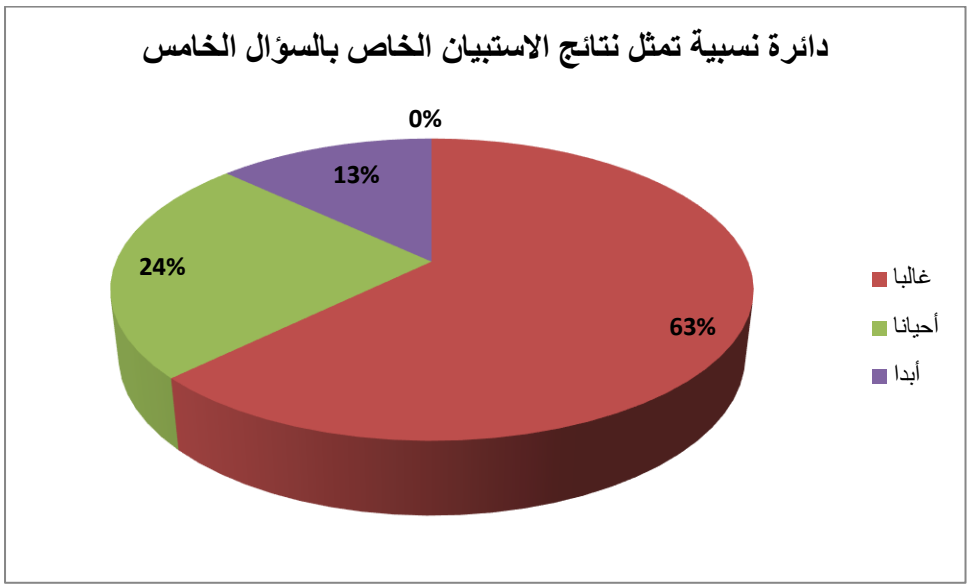

الشكل رقم 05

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الخامس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 62.74% والمجيبون بأحيانا يمثلون 24.18% والمجيبون أبدا يمثلون 13.07%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 62.38% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أن التلميذ غالبا يعتبر نجاحه أو نجاح زميله أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة.

3- عرض وتحليل ومناقشة المحور الثالث (روح الجماعة):

السؤال الأول: هل ترى أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يرى أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية.

الجدول رقم 01: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الأول.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	99	%64.70	72.51	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	38	%24.84					
أبدا	16	%10.46					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

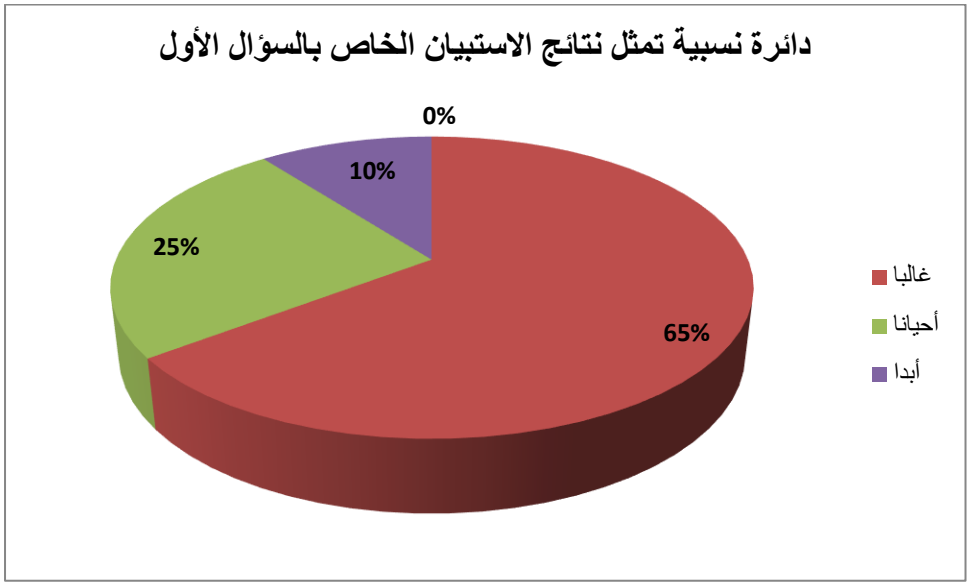

الشكل رقم 01

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الأول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 64.70% والمجيبون بأحيانا يمثلون 24.84% والمجيبون أبدا يمثلون 10.46%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 72.51% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أن التلميذ غالبا يرى أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية.

السؤالالثاني: هل ترى أن من الواجب التضامن مع الآخرين في أعمال تعاونية؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يرى أن من الواجب التضامن مع الآخرين في أعمال تعاونية.
الجدول رقم 02: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	112	%73.20	114.62	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	32	%20.91					
أبدا	09	%5.88					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

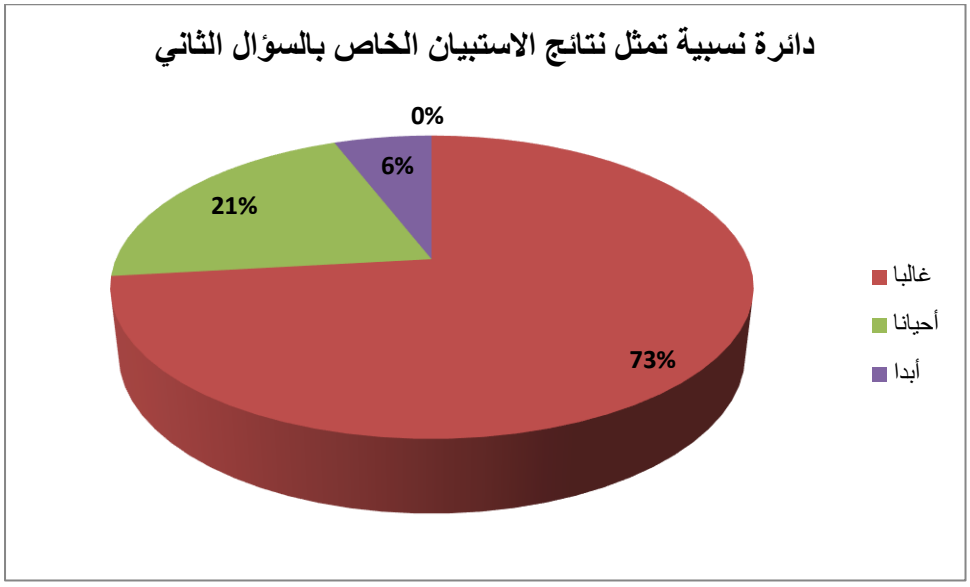

الشكل رقم 02

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثاني يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 73.20% والمجيبون بأحيانا يمثلون 20.91% والمجيبون أبدا يمثلون 5.88%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 114.62% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أن التلميذ غالبا يرى أنمن الواجب التضامن مع الآخرين في أعمال تعاونية.

السؤال الثالث: هل ترى أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يرى أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة؟.

الجدول رقم 03: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	81	%52.94	37.80	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	53	%34.64					
أبدا	19	%12.42					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

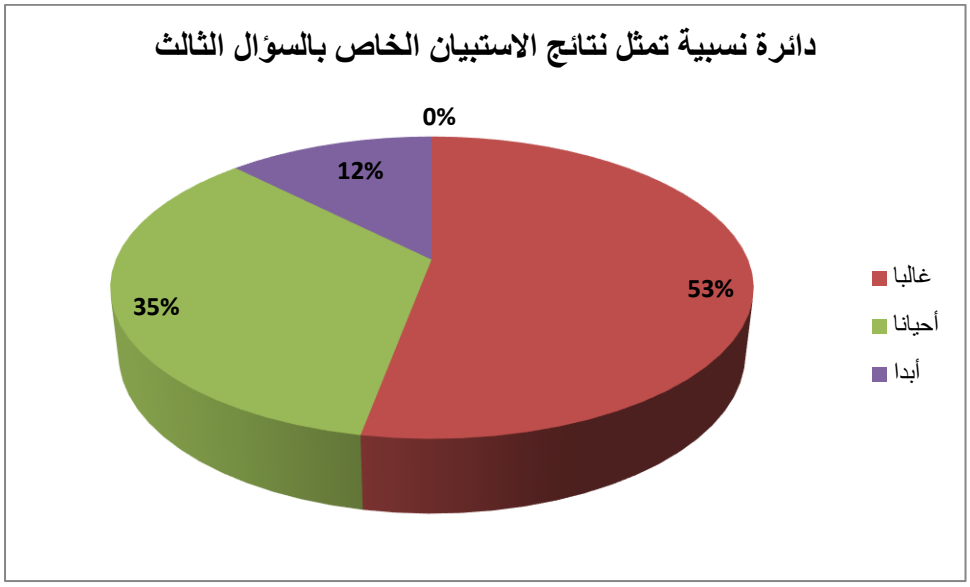

الشكل رقم 03

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثالث يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 52.94% والمجيبون بأحيانا يمثلون 34.64% والمجيبون أبدا يمثلون 12.42%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 37.80% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أن التلميذ غالبا يرى أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة.

السؤال الرابع: هل تقوم بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يقوم بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 04: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	92	%60.13	56.59	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	44	%28.76					
أبدا	17	%11.11					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

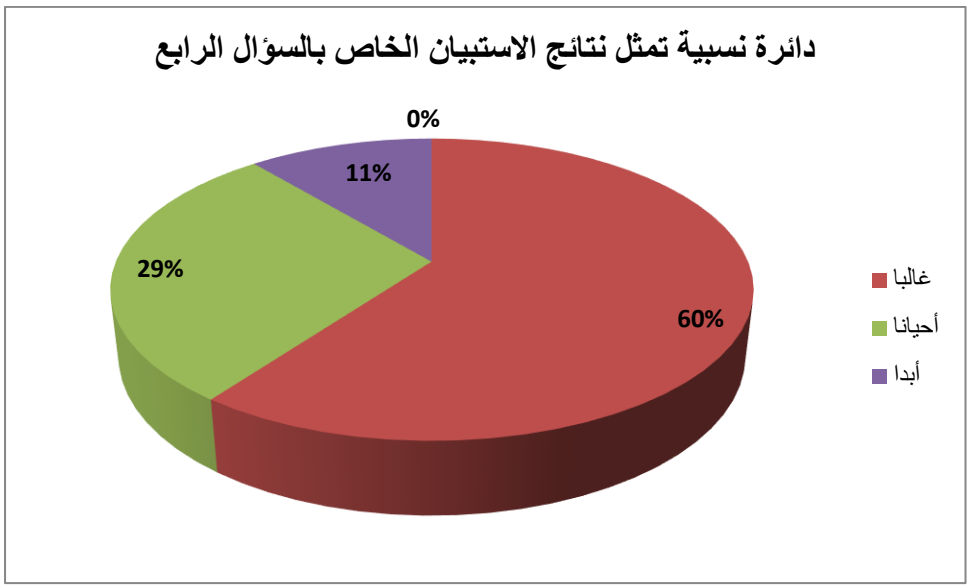

الشكل رقم 04

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الرابع يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 60.13% والمجيبون بأحيانا يمثلون 28.76% والمجيبون أبدا يمثلون 11.11%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 56.59% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أن التلميذ يقوم غالبا بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الخامس: هل ترى أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة؟.

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يرى أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة.

الجدول رقم 05: يوضح نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الخامس.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غالبا	95	%60.09	63.57	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	42	%27.45					
أبدا	16	%10.46					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:

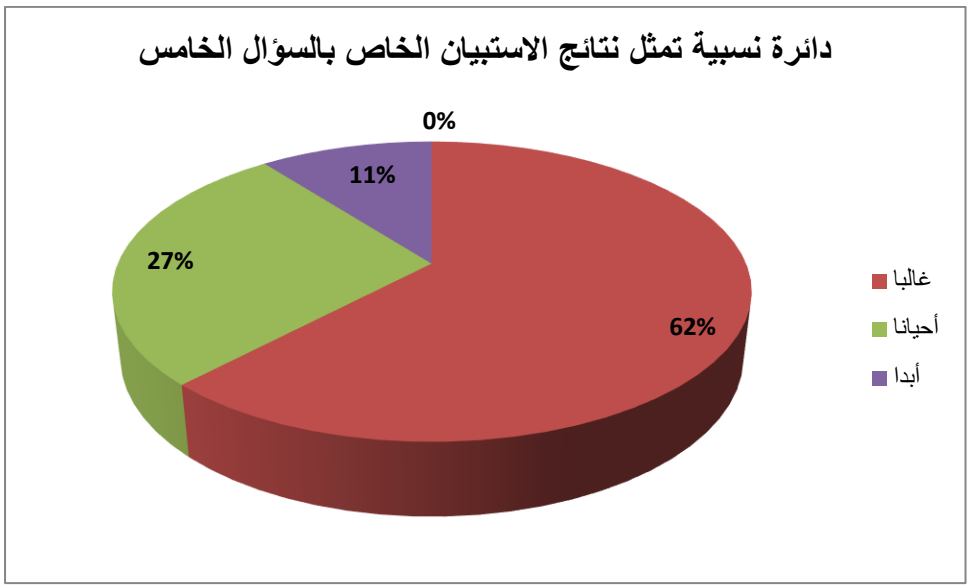

الشكل رقم 05

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الخامس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول بغالبا يمثلون 62.09% والمجيبون بأحيانا يمثلون 27.45% والمجيبون أبدا يمثلون 10.46%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 63.57% وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أن التلميذ يرى أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة.

2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

2-1- مناقشة ومقابلة النتائج في ضل الفرضية الأولى (المحور الأول):

الجدول "أ": يمثل قيم كا^2 المحسوبة و كا^2 الجدولية لأسئلة الفرضية الأولى (المحور الأول):

الأسئلة	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
السؤال الأول	53.68	5.99	دال
السؤال الثاني	63.55	5.99	دال
السؤال الثالث	15.80	5.99	دال
السؤال الرابع	34.35	5.99	دال
السؤال الخامس	30.27	5.99	دال

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نتائج المحور الأول الخاص بالتعاون والتي أجاب عليها التلاميذ تبين أنه توجد دلالة إحصائية بالنسبة للفرضية الأولى والتي كانت لصالح التلاميذ الذين أجابوا بغالبا، حيث اثبت في السؤال الأول أن التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تعاوننا. في حين أن السؤال الثاني كانت إجابات التلاميذ على أنهم غالبا يتعاونون مع زملائهم لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي، أما السؤال الثالث يبين أن التلميذ غالبا يطلب المساعدة من زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، والسؤال الرابع اتضح لنا أن التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تنظيم للجهد فيما بينهم أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي، في حين أن السؤال الخامس كانت إجابات التلاميذ أنهم غالبا يلجئون إلى حل الخلافات التي تحدث أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وذلك لأن النشاط البدني الرياضي التربوي بأنشطته المختلفة يمثل جانبا مهما من التربية الاجتماعية، فهو يهتم بإكساب القيم بحكم طبيعته وأهداف أنشطته بحيث يستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد ويزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، كما يهذب ميولهم ويكسبهم مبادئ اجتماعية سامية (عياد سليمان، 2012، ص148).كالتعاون الذي هو أصل في التفاعل الاجتماعي، والتعاون هو عملية اجتماعية تحقق بها مصالح الجماعة والفرد، فمثلا تلك العلميات التي تتم داخل المدرسة من أجل تنظيم العلاقات الإنسانية (أحمد حيمود، 1997، ص95).

2-2- مناقشة ومقابلة النتائج في ظل الفرضية الثانية (المحور الثاني):

الجدول "ب": يمثل قيم كا^2 المحسوبة و كا^2 الجدولية لأسئلة الفرضية الثانية (المحور الثاني):

الأسئلة	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
السؤال الأول	30.86	5.99	دال
السؤال الثاني	37.80	5.99	دال
السؤال الثالث	83.48	5.99	دال
السؤال الرابع	70.22	5.99	دال
السؤال الخامس	62.38	5.99	دال

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نتائج المحور الثاني الخاص بالمنافسة والتي أجاب عليها التلاميذ تبين أنه توجد دلالة إحصائية بالنسبة للفرضية الثانية والتي كانت لصالح التلاميذ الذين أجابوا بغالبا، حيث أُثبت في السؤال الأول أن التلاميذ غالبا يقوم مع زملائه بإجراء مسابقات لبعث التنافس بينهم. في حين أن السؤال الثاني كانت إجابات التلاميذ على أنهم غالبا يحبون أن ينافسوا من أجل فرض مهاراتهم وحب الظهور بين الآخرين، أما السؤال الثالث يبين أن التنافس الشريف هو الغالب على حصة التربية البدنية والرياضية، والسؤال الرابع اتضح لنا أن التلميذ غالبا يحاول التغلب على مجموعات أخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية، في حين أن السؤال الخامس كانت إجابات التلميذ على أنه غالبا يعتبر نجاحه أو نجاح زميله أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة.

وهذا ما يدل على أن النشاط البدني الرياضي التربوي يزيد من حيوية في الموقف التعليمي إذ يعمل على تحرير حالة الصمت السلبية والاستجابة في حالة البت في المنافسة، وتبادل وجهات النظر حيث يساعد على إكساب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية بل ونحو زملائهم حيث ينمي لديهم مهارات الاستماع والمنافسة (مجدي عزيز ابراهيم ومحمد عبد الحليم، 2002، ص37-39).

2-3- مناقشة ومقابلة النتائج في ظل الفرضية الثالثة (المحور الثالث):

الجدول "ت": يمثل قيم كا^2 المحسوبة و كا^2 الجدولية لأسئلة الفرضية الثالثة (المحور الثالث):

الأسئلة	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
السؤال الأول	72.51	5.99	دال
السؤال الثاني	114.62	5.99	دال
السؤال الثالث	37.80	5.99	دال
السؤال الرابع	56.59	5.99	دال
السؤال الخامس	63.57	5.99	دال

و كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نتائج المحور الثالث الخاص بروح الجماعة والتي أجاب عليها التلاميذ تبين أنه توجد دلالة إحصائية بالنسبة للفرضية الثالثة والتي كانت لصالح التلاميذ الذين أجابوا بغالبا، حيث أُثبت في السؤال الأول أن التلاميذ غالبا يرون أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية. أما السؤال الثاني كانت إجابات التلاميذ على أنهم غالبا يرون أنه من الواجب التضامن مع الآخرين في أعمال تعاونية، أما السؤال الثالث كانت إجابات التلاميذ غالبا على أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات وتحمل مسؤولية الجماعة، ومن خلال إجابات التلاميذ عن السؤال الرابع فإنهم غالبا يقومون بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن السؤال الخامس كانت إجابات التلميذ بغالبا على أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة.

وذلك لأن النشاط البدني الرياضي التربوي يسعى لبناء نظام اجتماعي متفتح بتحسين عوامل فعالة بين الأفراد وإشباع رغبة التحرك والنشاط من جهة ورغبة الاحتكاك والتواصل وتجاوز الذات للوصول إلى روح الجماعة من جهة أخرى وتعزيز الثقة بالنفس بواسطة العمل الاجتماعي في عديد نشاطاته بالخصوص في الجماعة وأيضا يلتقط الأنماط التي يجدها في مجتمعه وبيئته (حسن أحمد الشافعي، 1988، ص199).
والنشاط البدني الرياضي التربوي يكسب الفرد الشجاعة، النظام، الوفاء ، المسؤولية، الاتحاد، مساعدة الغير، روح الجماعة، العدل والمساواة، السلام، حب الوطن واحترام القوانين، الحرية...الخ (مصطفى السايح محمد، 2007، ص32).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج في مجموعة من الجداول الإحصائية والأشكال النسبية ومن ثم قمنا بمناقشة النتائج في ظل الفرضيات وذلك من أجل التأكد من صدق وصحة الفرضيات من عدمها، وفي الأخير اتضح لنا أن كل الفرضيات كانت صادقة وصحيحة وهذا حسب النتائج المتوصل إليها في البحث.

الاستنتاج العام:

بعد إتمامنا للدراسة خلصنا إلى نتائج هامة وتوصلنا إل إثبات صحة وصدق الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة حيث تبين أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في تنمية التفاعلات الاجتماعية (التعاون، التنافس وروح الجماعة) حيث تبين أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي وخلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي وخاصة في هذه المرحلة الحساسة من حياته، إضافة إلى دوره الفعال في تنمية روح الجماعة الذي يعد من الحاجات العامة التي تشعره بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه وتقوية شعوره بالانتماء للوطن.

إذ تبين لنا أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها وما تحقق الفرضية الأولى:"النشاط البدني الرياضي التربوي له دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

وكذلك للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في خلق التنافس الاجتماعي وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الثانية:"النشاط البدني الرياضي التربوي له دور كبير في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

وأيضا للنشاط البدني الرياضي التربوي دور ايجابي في تنمية روح الجماعة وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الثالثة:"النشاط البدني الرياضي التربوي له دور ايجابي في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

أما الفرضية العمة والتي تنص على أن النشاط البدني الرياضي التربوي يعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي، قد تحققت بفعل الفرضيات الجزئية.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا إبراز أثر النشاط البدني الرياضي التربوي على تنمية بعض التفاعلات الاجتماعية(التعاون، التنافس وروح الجماعة) لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وفي ظل ثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى تغيرات ثقافية واجتماعية تزداد كل يوم وتيرتها وتأثيرها على كل مجتمعات العالم، وانتشار ظواهر العزلة وعدم الانتماء، وقد حاولنا تسليط الضوء على فئة مهمة وهي فئة المراهقين والذين يعيشون مرحلة تعد من أصعب واخطر المراحل العمرية خاصة في غياب الأمن النفسي للمراهق ورحلة البحث عن هويته واتجاهه في البيت أو المدرسة أو جماعة الأقران أو المجتمع بشكل عام في ظل المتغيرات الاجتماعية، حيث يقع في صراع مع غيره ومع من حوله.

إن تأثير كل من التعاون والتنافس الاجتماعي في البيئة المدرسية له أثر بالغ في تكوين الشخصية، ومن هنا تبين لنا تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي اتجاه المراهق وإكسابه لقيم المجتمع ومساعدته بدوره الاجتماعي وتنمية الصفات البدنية وتسهم في تفاعله مع المجتمع والاحتكاك بأفراده وتعلم السلوكيات الحضرية، وهو وسيلة لتنمية روح الجماعة وإنشاء علاقات الأخوة والزمالة بين المراهقين وتحقيق الراحة النفسية والاستقرار والتماسك.

الاقتراحات وفروض مستقبلية:

بناء على ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة من نتائج وانطلاقا من القضايا التي أثرناها والتي اتضح لنا من خلال أثر النشاط البدني الرياضي التربوي على تنمية التفاعل الاجتماعي، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نتقدم بجملة من الاقتراحات لعلنا نجد آذان صاغية إلى كل من يهمه الأمر من مراهقين وأطفال وأولياء ومربين من أجل العمل والاقتداء بها، آملين في تكوين أفراد وأجيال سليمة من جميع النواحي البدنية والنفسية والفعلية والمتمثلة في ما يلي:

- إبراز أهمية والدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي.
- الاهتمام بالمراهق في هذه المرحلة العمرية الحرجة.
- الاهتمام بجانب التوعية بأهمية هذا النشاط في خلق علاقات اجتماعية لدى المراهقين.
- حث المربين على البحث في تطوير أساليب وطرق تعليم الأنشطة البدنية وذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على تفاعلات اجتماعية أخرى غير التعاون والتنافس وروح الجماعة في مستويات ومراحل تعليمية أخرى.
- إعادة إجراء هذا الاختبار على عينة أخرى تختلف في السن والجنس والعدد.
- محاولة خلق فضاءات وطنية للاحتكاك مع زملائهم في مختلف جبهات الوطن وهذا ببرمجة دورات رياضية وطنية.
- ضرورة الكشف عن اتجاهات التلاميذ فور التحاقهم بالثانويات من طرف الأساتذة وهذا لتعزيز الاتجاهات الايجابية والقضاء أو تغيير الاتجاهات السلبية.

البيبليوغرافيا

*** قائمة المراجع باللغة العربية:**

❖ **قائمة الكتب:**

1- إبراهيم رحمة :"تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي"،ط1 ،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان،1998.

2- إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون:" التنشئة الاجتماعية للطفل"، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2003.

3- أحمد الشناوي وآخرون:"التنشئة الاجتماعية للطفل"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.

4- أمين أنور الخولي:"أصول التربية البدنية والرياضية"، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

5- أمين أنور الخولي:"الرياضة والمجتمع"، بدون طبعة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.

6- أمين أنو الخولي : " طالب الكفاءة التربوية "، مؤسسة الشرفة للطباعة ، بيروت، 1980.

7- حامد عبد السلام زهران:"علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب، القاهرة، 1983.

8- حسن أحمد الشافعي:"التربية والعولمة ظاهرة العصر"، دار الفكر، القاهرة، 1988.

9- د- الزيود:"الشباب والقيم في عالم المتغير"، دار الشروق، الأردن، 2006.

10- د- عبد الله الرشدان:"علم الاجتماع والتربية"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

11- سامي محمد:" منهاج البحث في التربية وعلم النفس"، دار العبرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000.

12- صالح أبو جادو :"سيكولوجية التنشأة الاجتماعية، ط5 ، العيدلي ، عمان ، 2006.

13- صالح محمد أبو جادو:"علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة)"، ط4، دار الميرة، الأردن، 2014.

14- صالح محمد:" سيكولوجية التنشئة الاجتماعي"، ط1، دار القومية للطباعة والنشر، مصر، 1996.

15- صلاح الدين شروخ:" علم النفس التربوي" ، بدون طبعة ، دار الإسكندرية، مصر ، 2004.

16- صالح محمد:" سيكولوجية التنشئة الاجتماعي"، ط1، دار القومية للطباعة والنشر، مصر، 1996.

17- عبد الرحمن الوافي وزيان سعيد:"النمو من الطفولة إلى المراهقة"، الخنساء للنشر والتوزيع، 2004.

18- عبد الله زاهي الراشدين:" التربية والتنشئة الاجتماعية"، ط1، دار النشر، عمان، 2005.

19- عبد العالي الجسماني:"سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية"، بدون طبعة، لبنان، 1994.
20- عصام عبد الخالق :"التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات " ، دار المكتبة الجامعية ، مصر ،1982.
21- عمار بوحوش ومحمد محمود:" منهاج البحث العلمي وطرق البحث"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
22- فؤاد البهي السيد:"الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، ط2، دار النشر الفكر العربي، مصر، 1988.
23- فؤاد البهي السيد:" الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة"، ط4، دار الفكر العربي، مصر، 1975.
24- فؤاد حيدر : " علم الاجتماع ، دراسات نظرية وتطبيقية " ، ط1، دار الفكر العربي ، بيروت 1994.

25- قاسم حسنحسين:"علم التدريب الرياضي للمرحلة 4"، جامعة بغداد، العراق، 1987.

26- مالك محول:" علم النفس الطفولة والمراهقة"، ط8، منشورات جامعة دمشق، 2003.
27- مجدي عزيز ابراهيم ومحمد عبد الحليم:"التفاعل الاجتماعي مفهومه وتحليله ومهارته"، ط1، دار علم الكتب، القاهرة، 2002.
28- محمد الحمامي، أنور الخولي:"أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
29- محمد الأفندي:"علم النفس الرياضي والأسس النسية للتربية البدنية"، عالم الكتب، القاهرة، 1965.
30- محمد حسن علاوي :"علم النفس الرياضي"،ط1 ، دار المعارف، القاهرة ،1994.

31- محمد سليم:" منهجية البحث العلمي جليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية"، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004.

32- محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي:"التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية"، دار النشر، القاهرة، 1965.
33- محمود أحمد السيد:" مشكلات النظام التربوي العربي"، ط1، دمشق، 2002،.
34- مروان عبد المجيد إبراهيم:" طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة للنشر، عمان، 2006.
35- مصطفى السايح محمد:"الرياضة والتربية الاجتماعية"، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2007.

❖ **قائمة المذكرات:**

36- أحمد حيمود:"التفاعل الاجتماعي للتلاميذ أثناء النشاط البدني وعلاقته بعملية التعلم الحركي"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 1997.

37- عياد سليمان:"دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية"، مذكرة ماستر، جامعة الشلف، 2012.
38-محمد بقدي :"ممارسة النشاط البدني والرياضي ودوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مذكرة ماستر ، جامعة الشلف 2011.
39- هايف فريد، بن سليمان سعيد:"دور الأسلوب التبادلي وعلاقته في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية"، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017، ص85-86.
40- هنود علي :" التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الثانوي"، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة بسكرة ، الجزائر ،2013 ، ص130.

❖ **قائمة الملتقيات:**

41- عيسى بن صديق:" من النشاط التربوي والترفيهي إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى"، الملتقى الدولي الثالث، تيبازة 1-2 مارس 2009.

*** قائمة المراجع باللغة الأجنبية:**

42- Ariolla (B):"Adolescent la croissance la formation de la personnalité, Edition EST, 1975.
43- Ford and Beach : Encyclopedia if the social science, Volume 1.

44-VAN SCHGEN KH:"Role de l’éducation physique dans le développement de la personnalité" , p.u.f paris- 1993.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –البويرة-

استمارة الاستبيان الموجهة للتلاميذ

تلاميذنا الأعزاء في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان :" **أثر النشاط البدني الرياضي التربوي على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي"**.نرجوا منكم الإجابة على هذه الأسئلة لاستكمال المعلومات في دراستنا الحالية مع سابق الشكر على صدقكم في الإجابة.

ونحيطكم علما أن كل المعلومات المقدمة من طرفكم تبقى في سرية تامة ولا تستعمل إلا في الأغراض العلمية وشكرا.

ملاحظة: تلميذي المحترم ضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

اسم المؤسسة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى:

- **عندما تمارس نشاطك البدني الرياضي:**

المحور الأول (التعاون).

1- هل تتعاون مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2- هل تتعاون مع زملائك لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي؟.

غالبا أحيانا أبدا

3- هل تطلب المساعدة من زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

غالبا أحيانا أبدا

4- هل تنظم جهدك مع زملائك حتى نهاية العمل أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي؟.

غالبا أحيانا أبدا

5- هل تلجأ إلى الخلافات التي تحدث مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

غالبا أحيانا أبدا

المحور الثاني (المنافسة).

1- هل تقوم مع زملائك بإجراء مسابقات لبعث التنافس بينكم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

غالبا أحيانا أبدا

2- هل تحب أن تنافس من أجل فرض مهارتك وحب الظهور بين التلاميذ؟.

غالبا أحيانا أبدا

3- هل التنافس الشريف هو الغالب على الحصة؟.

غالبا أحيانا أبدا

4- هل تحاول مع زملائك التغلب على المجموعات الأخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية؟.

غالبا أحيانا أبدا

5- هل تعتبر نجاحك أو نجاح زميلك أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة؟.

غالبا أحيانا أبدا

المحور الثالث (روح الجماعة).

1- هل ترى أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية؟

غالبا أحيانا أبدا

2- هل أن من الواجب التضامن مع الآخرين في أعمال تعاونية؟.

غالبا أحيانا أبدا

3- هل ترى أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة؟.

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4- هل تقوم بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5- هل ترى أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة؟.

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐